



رسائل جغرافية

المساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة

د. صالح الشمراني

نوفمبر ١٩٨٨م
ربيع الأول ١٤٠٩هـ

١١٩

نشرة دورية محكمة تعنى بالبحوث الجغرافية
يصدرها قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية

الاشتراكات

في الكويت
للمؤسسات ١٢ دينارا كويتيا (سنويا)
للأفراد ٦ دينارا كويتيا (سنويا)

خارج الكويت
للمؤسسات ١٥ دينارا كويتيا (سنويا)
للأفراد ٧.٥ دينارا كويتيا (سنويا)

الجمعية الجغرافية الكويتية
ص.ب: ١٧٠٥١ الكويت الخالدية   الرمز البريدي 72451

رسائل جغرافية

[119]

المساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة

د. صالح الشمراني

نوفمبر ١٩٨٨م
ربيع الأول ١٤٠٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا
صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾
فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا
وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾
مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾

(سورة عبس)

«شكر وتقدير»

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى الزميل: معراج نواب مرزا، على تشجيعه ومرافقته للباحث إلى الحقل أثناء إجراء الدراسة الميدانية. إن معرفته الواسعة بمكة المكرمة قد سهلت الكثير من الصعاب التي اعترضت الباحث وساعدت في إخراج هذا البحث في صورته النهائية. كما يتقدم الباحث بوافر الشكر والتقدير إلى كل من الأخوة: نوح زكريا وسعيد خضير بقسم الجغرافيا بجامعة أم القرى على مساعدتهما برسم خرائط هذا البحث. وأخيرا أشكر أمانة العاصمة المقدسة، وأخص بالشكر كل من الأخوة/ زهير كتبي، سكرتير أمين العاصمة المقدسة، وعبدالعزيز عقيلي، رئيس القسم الزراعي على ما قدماه من مساعدة من حيث توفير بعض التقارير والخرائط المتعلقة بالمساحات الخضراء في مكة المكرمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة *

د. صالح الشمراني

مقدمة :

تعاني بعض مدن وقرى العالم من ارتفاع نسبة التلوث فيها لدرجة أن الحياة فيها أصبحت مهددة بالخطر الشديد. إن التلوث البيئي المتزايد قد يصبح وبائيا إذا لم يوقفه الإنسان بأسرع ما يمكن. إن انعدام النظافة ومظاهر الجمال في المدينة تدريجيا معناه فساد الذوق وانتشار الأمراض (بدر، ١٩٨٥م).

إن إزالة كل صور التلوث والتشويه في المدينة والقرية على حد سواء معناه ايجاد بيئة مناسبة يجد فيها الإنسان كل وسائل الراحة والصحة والرزق والسعادة والأمان. إن توفير بيئة كهذه خاصة في وقتنا الحاضر لا يمكن أن، يتحقق إلا إذا تضافرت الجهود للرفع من مستوى النظافة العامة، هذا من ناحية، وتنسيق وتجميل المدن والقرى من ناحية أخرى. (كمونة، ١٩٨٤م).

إن تنسيق وتجميل المدينة معناه القضاء على كل أشكال وصور التشويه مما يضفي عليها الجمال والروعة، وبالتالي يجعلها جذابة ذات طابع حي يدخل السرور والبهجة في نفوس المقيمين بها والقادمين إليها على حد سواء (بدر، ١٩٨٥م).

(*) ألقى هذا البحث في المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية الذي عقد في مدينة الرياض من ١٢ ـ ١٦ رجب ١٤٠٦هـ.

لقد تعددت وسائل وطرق تنسيق المدن وتجميلها بحيث شملت رصف الشوارع الواسعة، بناء المجسمات الجميلة، تشييد الأبراج العالية، إقامة المنتزهات الترفيهية المختلفة، توسعة الميادين على اختلاف أنواعها، انشاء النوافير المختلفة والبرك والقنوات المائية والشلالات، إقامة الأقواس وبناء الجسور العملاقة، فتح الأنفاق وأخيرا إنشاء الحدائق العامة والمسطحات الخضراء المختلفة. (كمونة، ١٩٨٥م).

لقد اهتم الإنسان منذ القدم بزراعة النباتات والزهور والأشجار والعناية بها. وتجدر الإشارة إلى أن كثيرا من حضارات العالم القديمة كحضارتي وادي الرافدين والنيل قامتا أساسا على تطوره وتنمية الزراعة. لقد زاد اهتمام الإنسان بالزراعة مع مرور الزمن حتى اهتدى إلى انشاء الحدائق العامة الجميلة داخل المدن وخارجها. ومن هذه الحدائق التي أبدع الإنسان في هندستها وتشجيرها وصيانتها والحفاظ عليها كل من حدائق قصر الحمراء بالأندلس وحدائق كيو في لندن (لارسن، ١٩٨٤م).

لقد عرف الإنسان منذ قديم الزمان مدى أهمية ايجاد مساحات خضراء داخل المدن وخارجها. وما إقبال عامة الناس في الوقت الحاضر على إنشاء الحدائق العامة والخاصة وغيرها من المساحات الخضراء داخل مدنهم ومنازلهم إلا دليلا قاطعا على معرفة الفوائد والنتائج الايجابية المرتبطة بزيادة رقعة المساحات الخضراء المختلفة، خاصة الحدائق العامة (التميمي، ١٩٨٥م).

إن جمال المدينة لا يقتصر على جمال مبانيها وكبر عمائرها ولا على سعة شوارعها وإنارتها فحسب، وإنما تكون المدينة جميلة بكثرة أشجارها واتساع حدائقها. إن الاهتمام بإنشاء الحدائق العامة وزيادة رقعة المساحات الخضراء داخل المدن وخارجها معناه قلة الأمراض ورفع مستوى الصحة والذوق والجمال والفن بين أفراد المجتمع (كمونة، ١٩٨٥م).

إن المساحات الخضراء على اختلاف أنواعها هي المتنفس الذي يعادل باقي مكونات المدينة من مباني سكنية ومناطق صناعية وأسواق مركزية وشوارع وميادين معبدة، وبذلك فإنها تؤدي مجموعة من الوظائف نذكر منها على سبيل المثال الوظيفة الترفيهية، وظيفة حفظ التوازن البيئي، الوظيفة الصحية، الوظيفة الثقافية والإجتماعية والوظيفة العلمية (الهيتي، ١٩٨٢م).

وتجدر الإشارة إلى أن المساحات الخضراء بصفة عامة والحدائق بصفة خاصة تختلف تبعا للغرض من إنشائها، ويمكن أن نميز بين أنواع مختلفة منها نذكر منها على سبيل المثال البساتين الخاصة، الميادين والشوارع المشجرة، الحدائق العامة، الحدائق الخاصة، الحدائق الرياضية، الحدائق السياحية والحدائق الترويحية (بدر، ١٩٨٥م).

مشكلة الدراسة:

شهدت المدينة السعودية في العقدين الماضيين تطورات جمة نجم عنها تغير كبير في بنيتها وتركيبها. لقد اتسعت رقعة المدينة وزاد عدد سكانها نظرا لتحسين المستويين المعيشي والصحي من ناحية وزيادة الهجرة إليها من ناحية أخرى. إن تطور المدينة السعودية لم يصاحب فقط بزيادة عدد سكانها واتساع رقعتها فحسب وإنما تطورت الخدمات العامة على اختلاف أنواعها وخاصة الخدمات الصحية والثقافة والإجتماعية والترفيهية، لقد أنشئت الحدائق العامة والمتنزهات في كل حي من أحياء المدينة السعودية وزودت بكل وسائل الراحة من أجل إسعاد سكان المدينة من ناحية ومن أجل تنسيق وتجميل المدينة من ناحية أخرى[1].

(١) تقدر المساحة الخضراء في مدينة الرياض مثلا بنهاية عام ١٤٠٦ هـ حوالي (٦٠ مليون متر مربع كما بلغت رقعة المساحات الخضراء في مدينة جدة في نفس العام بحوالي (١٦ مليون متر مربع) وفي مدينة مكة المكرمة قدرت مساحة الحدائق العامة وغيرها من المساحات الخضراء بحوالي [illegible] مليون متر مربع.

استرعت انتباه الباحث حدائق مدينة مكة العامة ومساحاتها الخضراء من حيث توزيعها الجغرافي، تصنيفها، أشكالها، ملكيتها، نظافتها وطرق الحفاظ عليها. مصادر المياه المستخدمة في ريها، وظائفها والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها.

وقد وجد الباحث أن هذه الأمور جديرة بالدراسة خاصة وأن هذه المساحات الخضراء في الماضي كانت محدودة جدا وإقبال الناس عامة على زراعة الشجرة والاهتمام بها في الوقت الحاضر يعتبر ظاهرة جغرافية جديدة وأن البعض قد يعتقد أن ظروف البيئة الطبيعية في مكة المكرمة قد لا تساعد على قيام الزراعة بصفة عامة ولا على إنشاء الحدائق على اختلاف أنواعها بصفة خاصة. وهذا غير صحيح إذ أثبتت التجارب عكس ذلك.

أهداف الدراسة:

١ ــ دراسة التوزيع المكاني للمساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة.
٢ ــ تصنيف هذه المساحات الخضراء خاصة الحدائق العامة وتحديد دورها في إبراز شخصية مدينة مكة المكرمة.
٣ ــ تحديد الوظائف العامة التي تؤديها الحدائق الخضراء في مكة المكرمة.
٤ ــ التنبؤ بمستقبل الحدائق العامة والمساحات الخضراء في مدينة مكة المكرمة.

مصادر الدراسة:

لقد اعتمدت هذه الدراسة على ثلاثة مصادر رئيسية هي:

(١) المقابلات الشخصية:

أجرى الباحث سلسلة من المقابلات الشخصية مع المسؤولين في أمانة العاصمة المقدسة، خاصة المسؤولين في القطاع الزراعي، وأمكن الحصول على

بعض المعلومات القيمة خاصة فيما يتعلق بأعداد الحدائق المشجرة، مصادر المياه، خرائط لعدد من المخططات الحديثة في مكة المكرمة وبعض النشرات عن أسبوع الشجرة.

(٢) منشورات وزارة الشؤون البلدية والقروية:

تمكن الباحث من الحصول على بعض المعلومات من مجلة البلديات وغيرها من الصحف المحلية اليومية ونخص منها جريدة الرياض. حرص الباحث على متابعة ما يكتب في المجلات والصحف السعودية عن الحدائق والمساحات الخضراء بصفة عامة، وعن أسابيع الشجرة بصفة خاصة في مدينة مكة المكرمة وغيرها من المدن السعودية.

(٣) الدراسة الميدانية:

تعتبر الدراسة الميدانية أهم المصادر التي اعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع هذا البحث. لقد قام الباحث بزيارة استطلاعية لكل من أحياء مكة للتعرف على هذه الأحياء من ناحية ولتحديد مناطق توزيع الحدائق العامة والمساحات الخضراء في كل حي على حدة، حيث رفعت هذه الحدائق والمساحات الخضراء على خريطة صممت لهذا الغرض. لقد قام الباحث أثناء إجراء الدراسة الميدانية بجمع معلومات قيمة عن كل حديقة تتعلق بالجوانب التالية:

١ ــ تحديد موقع الحديقة من الحي.
٢ ــ تحديد مساحة الحديقة.
٣ ــ تحديد مصادر المياه المستخدمة في الري.
٤ ــ تحديد نوع التربة.

٥ ــ معرفة أنواع الأشجار والزهور الموجودة في الحديقة.
٦ ــ هل الحديقة مسورة أم مفتوحة؟
٧ ــ هل هي حديقة عامة أم خاصة؟
٨ ــ معرفة ما إذا كانت الحديقة مؤجرة؟
٩ ــ أنواع الألعاب الموجودة في الحديقة.
١٠ ــ أنواع الخدمات العامة الأخرى.
١١ ــ معرفة مستوى النظافة العامة في الحديقة.
١٢ ــ هل يتوفر بالقرب منها مواقف للسيارات؟
١٣ ــ صيانة الحدائق والحفاظ عليها.
١٤ ــ الأوقات المسموح فيها بدخول الحديقة.
١٥ ــ من هم المستفيدون من الحدائق والمساحات الخضراء في مكة المكرمة؟
١٦ ــ الأوقات التي تزدحم فيها الحدائق بالزوار.

لقد بدأت الدراسة الميدانية بتاريخ ١٤٠٥/٤/١٠هـ وانتهت بتاريخ ١٤٠٦/٦/٢٨هـ. لقد حاول الباحث الاستمرار في جمع المعلومات المتعلقة بما يستحد من تحسينات تقوم بها أمانة العاصمة المقدسة خاصة فيما يتعلق بتنمية وتطوير مساحات خضراء جديدة، تسوير بعض الحدائق القديمة، تحسين وسائل الري، صيانة الحدائق، وحمايتها من التلوث، العناية والاهتمام بالخدمات العامة.

المنهج والأسلوب:

بنيت هذه الدراسة على أسلوب الحصر الشامل للظاهرة المدروسة وليس على أساس العينة. لقد قام الباحث بحصر كل الحدائق العامة التي تم تنفيذها في مكة المكرمة مع الاستعانة بالتقارير والمقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين في أمانة العاصمة المقدسة.

لقد اختيرت لدراسة هذه الظاهرة وخاصة تصنيفها مجموعة من المتغيرات نذكر منها على سبيل المثال:

١ ــ طبيعة المناطق التي أنشئت عليها هذه الحدائق.
٢ ــ معدل درجات الانحدار.
٣ ــ شكل الحديقة الهندسي.
٤ ــ مساحة الحديقة الكلية.
٥ ــ ملكية الحديقة.
٦ ــ مصادر المياه التي تجلب منها المياه لسقي الحدائق.
٧ ــ أنواع التسوير.
٨ ــ تشجير الحدائق.
٩ ــ وظيفة الحديقة.

وإلى جانب هذا تمكن الباحث من الحصول على ستة مخططات رئيسية تمثل مناطق المخططات الحديثة في مكة المكرمة من أجل معرفة مستقبل المساحات الخضراء في هذه المخططات في المستقبل. هذه المخططات هي:

١ ــ مخطط الـ[illegible]رة.
٢ ــ مخطط الحمراء.
٣ ــ مخطط الرصيفة.
٤ ــ مخطط أم الكتاد.
٥ ــ مخطط جنوب العزيزية.
٦ ــ مخطط الشرائع المجاهدين.

لقد تم إختيار ستة نماذج من هذه المخططات اختيرت عشوائيا لإجراء دراسة تفصيلية عليها خاصة فيما يتعلق بإعداد مساحة وتوزيع الحدائق العامة المستقبلية في هذه المخططات.

لقد اتبع الباحث في تحليل معلومات هذا البحث المنهج الكمي (الرياضي) إذ تمت الاستعانة بالجداول والخرائط للوصول إلى بعض الحقائق العامة عن استخدام المساحات الخضراء المختلفة وخاصة الحدائق العامة في مكة المكرمة.

نبذة عن جغرافية مكة المكرمة

١ ــ الموقع :

تقع مدينة مكة المكرمة في وسط الإقليمي الغربي من المملكة العربية السعودية عند السفوح الدنيا لجبال الجرف الغربية ممثلة نقطة التقاء بين هذه السلاسل الجبلية وسهول تهامة . وبتعبير آخر فإن مكة تقع على منتصف الطريق السريع الذي يربط مدينة جدة بمدينة الطائف، ويعتبرها الكثير من الجغرافيين والمؤرخين تهامية .

ما موقعها الفلكي فقد ثبت رياضيا أن بيت الله الحرام يقع عند نقطة تقاطع درجة عرض ١٩" ٢٥َ ٢١° شمالا وخط طول ٣٦" ٤٩َ ٣٩° شرقا وموضع بيت الله الحرام هو في قلب وادي ابراهيم عليه السلام ذلك الوادي الذي تحف به الجبال العالية في معظم جهاته (مرزا، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، ص ٢٤).

ومنذ أن رفع ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام قواعد البيت الحرام، وأهمية مكة المكرمة تزداد يوما بعد آخر نظرا لوجود بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة بها، لقد أصبحت قبلة للمسلمين جميعا ، إليها يأتي الملايين من المسلمين كل عام لأداء فريضة الحج ، بها مقر إمارة مكة المكرمة وهي ذات كثافة سكانية عالية .

٢ ــ أهم المعالم الطبيعية لمدينة مكة المكرمة :

يمكن جغرافيا تمييز كل من المعالم التالية :

١ ــ توجد كتلة جبلية سوداء داكنـة ذات تركيب جـرانيتي تحيط بالحـرم من أغلب جهاته، وعلى سفوح هذه الجبال امتـدت المباني السكنيـة بمدينـة مكة المكـرمة حتى غـطت أغلب قمم هذه الجبـال. ومن أهم جبال مكـة كـل من : جبـل النور، جبل ثور، جبل أبو قبيس، جبل خندمة ، جبـل عمر، وجبـل هندي (شكل ـ ١).

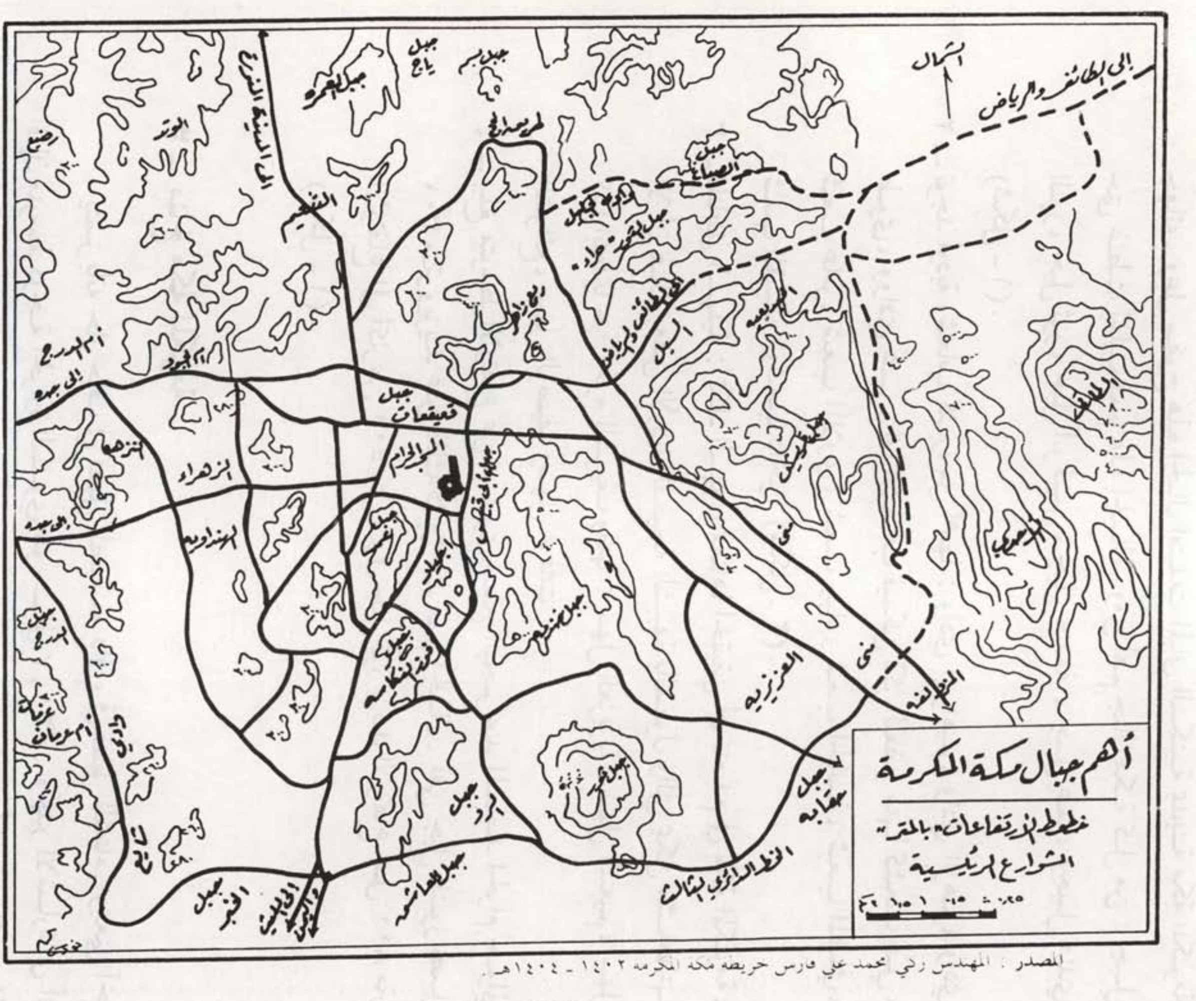
٢ ــ توجد أودية وشعاب كثـيرة من أهمها : وادي ابـراهيم، وادي الزهـر، وادي طـوى، ووادي محسر. أما الشعـاب فيمكن ذكر البعض منهـا كشعب عـلي، شعب عامر، شعب الملاوي، شعب جياد، شعب الخانسة، شعب المصافي، شعب الغسالة، وشعب ذاخر. (شكل ـ ٢).

٣ ــ المناطق السهلية : تكاد السهول بمعناها الحقيقي أن تنعـدم في مكة المكـرمة، الا أن هناك بعض الأودية الفسيحة الشبيهة بالسهول والتي يمكن مشـاهدتهـا كلما ابتعدنا عن الحرم الشريف ومنها : سهل العزيزية، سهل التنعيم، سهل الشرائع، سهل الرصيفة وسهل عرفات .

٤ ــ يبلغ متوسط الارتفاع عن مستـوى سطح البحـر عند المسجـد الحرام حـوالي ٣٠٠ متر ويزيـد عـن ذلك كثـيرا عند قمم الجبـال. ففي جبل النـور يصـل الارتفاع الى أكثر من ٥٠٠ متراً، وفي جبل ثور يزيـد الارتفاع عـلى ٨٠٠ مترا (شكل ـ ١).

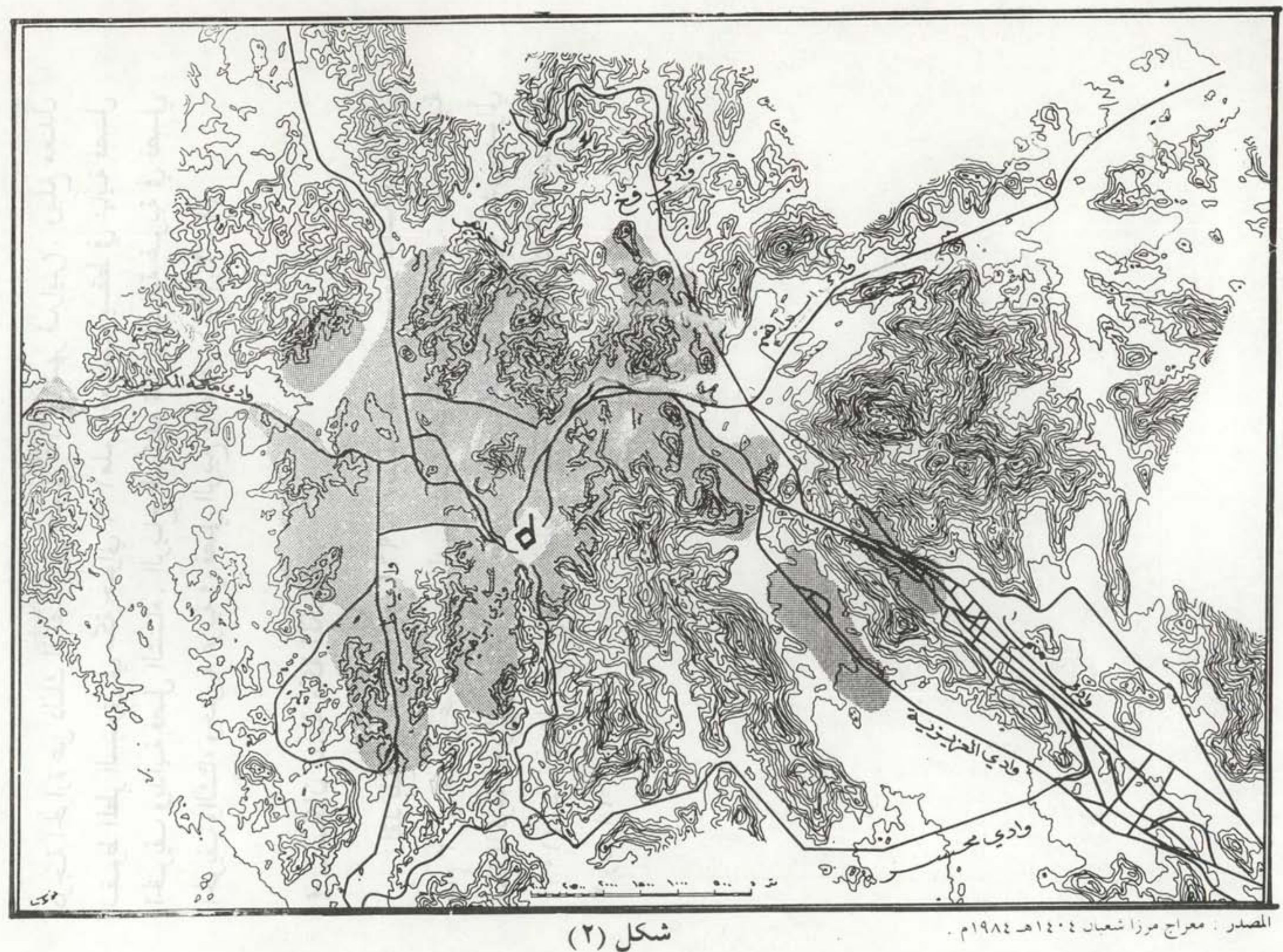
٣ ــ مناخ مكة المكرمة :

يتميز بأنه حار جاف في فصل الصيف، دافىء في فصل الشتاء. وبمعنى آخر فـإن متوسط درجـة الحرارة السنـوي هو حـوالي ٧, ٣٠°م. وتجدر الاشـارة الى أن معدل حرارة فصل الصيف هو حـوالي ٤٤°م وقد تـرتفع أحيـاناً لتصـل إلى حوالي ٤٨° (شهر يونيه). أما معدل درجة حرارة الشتاء فهو حوالي ٣٢°م، وقـد تنخفض



المصدر : المهندس زكي محمد علي فارس خريطة مكة المكرمة ١٤٠٢ - ١٤٠٤هـ.

شكل (١)
أهم جبال مكة المكرمة



المصدر : معراج مرزا شعبان ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

شكل (٢)

تضاريس وأودية مكة المكرمة

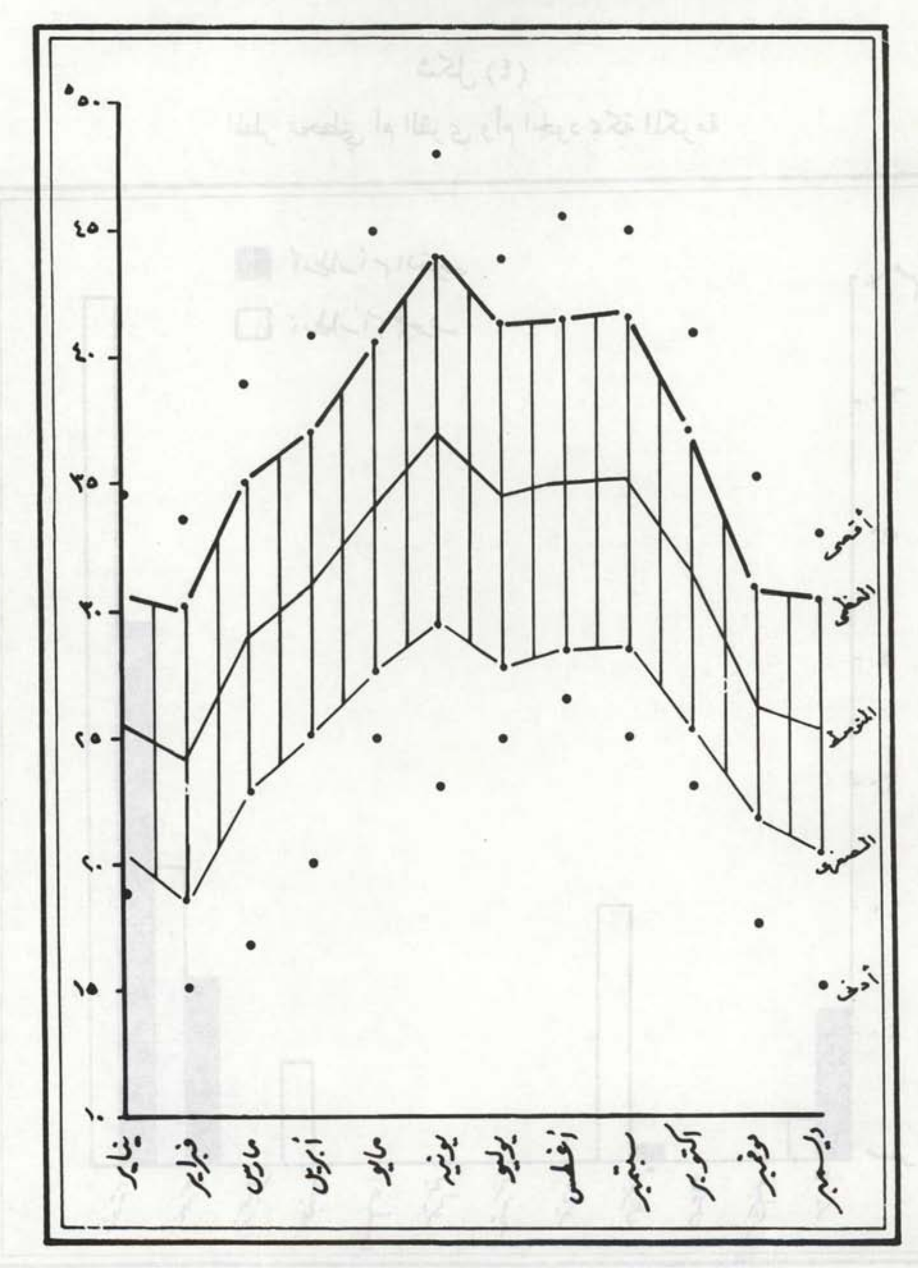
درجة الحرارة عن ذلك اذ تصل إلى حوالي ١٥°م (شهر فبراير). ويبلغ معدل سقوط المطر السنوي في مكة حوالي ١٠٩ملم، معظمه يسقط في نهاية فصل الخريف وبداية فصل الشتاء. الرياح السائدة تكون شمالية غربية في فصلي الخريف والشتاء وجنوبية غربية في فصلي الربيع والصيف (شكل ٢ ـ ٤).

٤ ـ سكان مدينة مكة المكرمة :

لقد بلغ عددهم حوالي(٥٥٩٦٠٠) نسمة حسب آخر تعداد لسكان مكة في عام ١٤٠٣هـ يتوزعون في أحياء المدينة بنسب مختلفة وتقدر المساحة العامة لمدينة مكة المكرمة بحوالي (٥٥٢٥,٨) هكتار، أي أن الكثافة السكانية تقدر بحوالي (١٠١) نسمة في الهكتار الواحد (مخطط التنمية الشاملة لمنطقة مكة المكرمة، الجزء ٢ رقم ١، ١٤٠٣هـ).

شكل (٣)

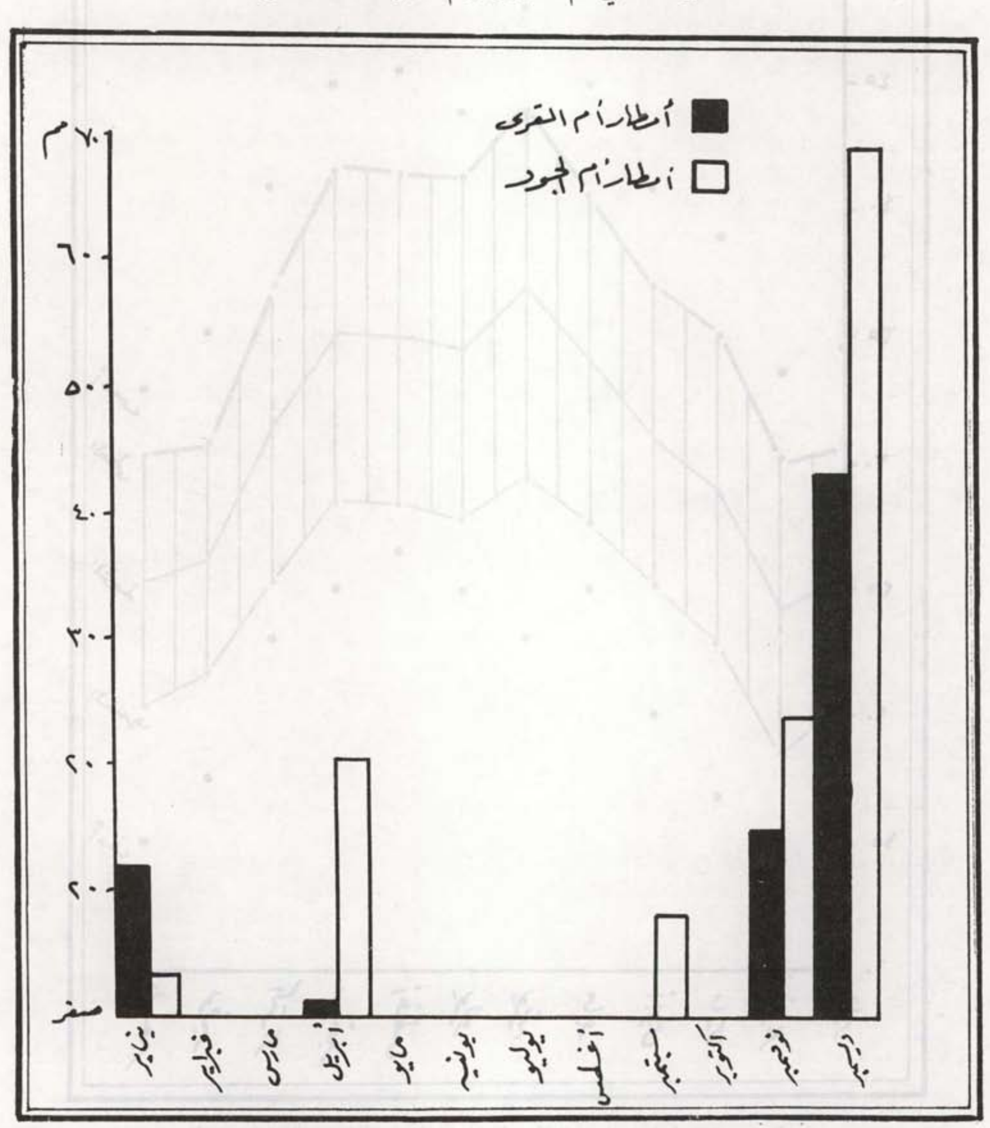
متوسطات ونهايات الحرارة بمحطة أم القرى خلال عام ١٩٨٥م



المصدر : بدر الدين يوسف، مؤشرات في مناخ مكة التفصيلي بحث غير منشور ١٤٠٦هـ.

شكل (٤)

المطر بمحطتي أم القرى وأم الجود بمكة المكرمة



أهم البساتين الزراعية في مكة المكرمة قديما

قال الله تعالى على لسان خليله ابراهيم عليه السلام : ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ۝٣٧ ﴾

(سورة ابراهيم : آية ٣٧).

تشير هذه الآية الكريمة إلى أن بعضا من ذرية ابراهيم (اسماعيل مع أمه هاجر) سكنت مكة المكرمة والتي كانت عبارة عن واد ليس به زرع . وقد تغيرت الصورة بعد بناء البيت الحرام اذ استجاب الله دعاء ابراهيم عليه السلام فجعل قلوب المسلمين تحن وتميل اليهم كما رزقهم من الثمرات التي تجبى إلى مكة من المناطق المجاورة لها . (الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، م٢ ، ص٢٠٢).

إن التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء في مكة المكرمة خلال الأربعة قرون الماضية يوحي بأن النبات الطبيعي المتكون من أشجار السدر الكبيرة والسلم والعشر ونحوها كان يتركز على أطراف الأودية نظرا لخصوبة التربة وتوفر المياه. أما الحشائش فكانت ولازالت تنموفقط أثناء مواسم سقوط الأمطار في نهاية الخريف وبداية الشتاء. وسرعان ما تجف وتذروها الريح خاصة في فصل الصيف الذي يتميز بجفافه وارتفاع درجة الحرارة.

أما ما يتعلق بالبساتين الزراعية فقد تركزت على طول وادي ابراهيم الخليل حيث تتوفر المياه الجوفية القريبة من سطح الأرض، وبعض العيون، وكذلك التربة الخصبة، ومما تجدر الاشارة إليه هو أن الحرم الشريف كان محاطا ببعض

جدول رقم (١)

بيان بأهم البساتين القديمة بمكة المكرمة

	اسم البستان	موقع البستان التقريبي	تاريخ انشائه التقريبي
١	بستان بركة ماجن	المسفلة (أقل من ٢ كم عن الحرم)	٨٠٠ هـ.
٢	بستان الشيخ عبدالله السليمان الحمدان	حدائق الزاهر والمركز الاعلامي	١٣٤٥ هـ.
٣	بستان الشريف عون الرفيق	حلقة الخضار الحالية بجرول (تقدر مساحته بحوالي ٤٨٦٠٠م٢) .	١٣١٠ هـ.
٤	بستان المشير عثمان نوري باشا	يقال أنه أقيم فوق مقابر المسلمين المواجهة لحارة الباب (وهو بستان مزعوم)	١٢٩٥ هـ.
٥	بستان الشيخ عبدالله السليمان الحمدان	شارع التيسير / تحتل مكتبة الحرم جزء منه	١٣٥٣ هـ.
٦	بستان التكية المصرية	محل باب أجياد الصغير اليوم	١٣٧٥هـ .
٧	بستان الوزير عثمان نوري باشا	تحت الجبل الاحمر موضوع حي الطندباوي «بجرول» يبعد عن الحرم حوالي (٣) كم	كان منتزها لأهل مكة وقد خرب عام ١٣٠٥هـ.

٨	بستان الشيخ اسحق شيخ العلويين	الهجلة بين الشبيكة والمسفلة فندق الفتح حاليا	شيده حوالي ١٢٧٠هـ.
٩	بستان الشريف عبد باشا بن محمد بن عون	المسفلة حيث بنى على جزء منه موقف سيارات والجزء الآخر أصبح حديقة عامة .	شيده فيما بين ١٢٧٤ - ١٢٩٤هـ.
١٠	بستان الشيخ الشيبي المتوفي عام ١٣٣٤هـ	المعابدة إمارة العاصمة المقدسة «قصر الشيبي»	
١١	بستان خوجه قني قاضي مكة المكرمة عام ٩٦٧هـ	محل قوات الدفاع المدني أسفل كوبري الحجون	شيد عام ٨٥٠هـ تقريبا
١٢	بستان دخيل الله العواجي والذي شراه من الشريف مسعود بن ادريس	المعابدة أول ثنية ذاخر بالمعابدة في موضع قصر الشيخ عبدالله بن دهيش.	قبل ١٠٠٠هـ.
١٣	بستان عثمان حميدان وزير أمير مكة الشريف سعد عام	المعابدة بين المتجر والروضة أمام المحصب	قبل ١٠٠٠هـ.
١٤	بستان الشيخ عبدالله الكعكي	أول طريق كدى : جوار النكاسة / ويبعد عن الحرم (٥) كم فتحه الكعكي منتزها لأهل مكة .	١٣٦٩هـ.
١٥	بستان الشيخ محمد سرور الصبان	بين إدارة المرور وفندق انتركونتننتال على طريق مكة جدة القديم (ام الدرج).	

١٦	بستان الشيخ ابراهيم الجفالي	في نهاية الملاوي، مقابا لحي الروضة / جوار نفق الملك فهد .		
١٧	بستان كوير	خلف شركة تويوتا الواقعة بشارع المنصور .		

المصدر :

١ ــ محمد طاهر الكردي المكي : كتاب التاريخ القديم لمكة وبيت الله الكريم ـ الجزء الثاني / الطبعة الأولى / مكتبة النهضة الحديثة بمكة ، ١٣٨٥هـ ص ٢٠٨ ـ ٢١٥ .

٢ ــ الاستاذ الدكتور السيد فرج خليفة : أهم بساتين مكة القديمة / محاضرة القيت بجامعة أم القرى بمناسبة أسبوع الشجرة الثامن المنعقدة في ١٤٠٥/٥/٨هـ.

البساتين الزراعية القديمة والتي سرعان ما اندثرت وتحولت أراضيها الزراعية الى أراضي سكنية بسبب النمو العمراني لمدينة مكة المكرمة . ومازالت بعض البساتين قائمة حتى الآن ، والبعض منها يوجد داخل المدينة نذكر منها على سبيل المثال بستان الجفالي، وبستان الكعكي وبستان الصبان، والبعض الآخر يوجد في أطراف المدينة في شارع الحج ، والعمرة، والحسينية، وعرفات والشرائع وغيرها من المواقع . وأهم أشجار هذه البساتين النخيل، والليمون والبرتقال، والعنب، والجوافة إلى جانب بعض أشجار الزهور وبعض الخضروات (جدول ١ وشكل ٥).

ولتوضيح أهمية البساتين القديمة ودورها في امداد مكة المكرمة بالثمار والخضار والزهور الى جانب الاستفادة منها كمنتزهات نستشهد بما أورده الشيخ محمد طاهر الكردي المكي في كتابه «كتاب التاريخ القديم لمكة وبيت الله الحرام» الجزء الثاني، ١٣٨٥هـ، ص ٢١٣ .

شكل (٥)

أهم البساتين القديمة في مكة المكرمة

١٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ

«. . لقد أنشأ الشريف عون الرفيق بستانه الشهير بمكة شمال محلة جرول ولم نعلم متى أنشأه. . . كان هذا البستان آية من الآيات وجنة من الجنات موضوعة بمكة، لم يسبق له نظير في ذلك العهد. . .».

كما قام الشيخ / ابراهيم رفعت باشا في كتابه «مرآة الحرمين» بوصف بستان الشريف عون بمكة وصفا دقيقا فقال :

« هو حديقة غناء بجهة جرول، مستطيلة الشكل، طول ضلعها البحري (٢٧٠) مترا والغربي (١٨٠) مترا وارتفاع سورها المحيط بها متران ، وفي وسطها خزان للماء مربع الشكل طول ضلعه (٦١) مترا . والمزروع من أرض البستان نحو الربع، وفيه شجر الجوافة والجوز الهندي والبرتقال والليمون والنخيل والعنب والورد والبرسيم والحجازي والكرنب والكراث والباذنجان والطماطم الى غير ذلك . ولا يفوتنا ذكر ما فيه من شجر الكاذي الذي يستخرج منه عطر الكاذي، ذو الرائحة الجميلة. . .» (المكي، ١٣٨٥هـ، ص ٢١٣ ـ ٢١٤) .

أسبوع الشجرة في مكة المكرمة

تتميز مكة المكرمة بأنها لم تكن في الأصل ذات زروع وثمار ولا ذات أنهار جارية إذ أنها تتميز بمناخ حار جاف في فصل الصيف يميل إلى الدفء في فصل الشتاء ولكن الصورة تغيرت في وقتنا الحاضر بفضل الله تعالى ثم بجهود الدولة حيث جلبت لها المياه العذبة من مصادر مختلفة وانتشرت الحدائق العامة في كثير من أحيائها، شجرّت الشوارع الرئيسية والميادين العامة بأنواع مختلفة من الأشجار والشجيرات والزهور.

إن الاهتمام بالشجرة وزيادة رقعة المساحات الخضراء في مدينة مكة المكرمة وغيرها من مدن وقرى المملكة العربية السعودية يتضح جلياً من سياسة الدولة في اقامة أسبوع للشجرة مرة كل عام يشترك فيه المواطنون والمؤسسات الحكومية المختلفة مع وزارة الشئون البلدية والقروية ممثلة في الامانات العامة والبلديات في كل مدن وقرى المملكة بزراعة أعداد كبيرة من الأشجار والشجيرات والزهور .

لقد تم تنفيذ ثمانية أسابيع شجرة في مدينة مكة المكرمة ، كان أولها في عام ١٣٩٩هـ حيث قامت أمانة العاصمة المقدسة بزراعة أكثر من (٤١١٢) شجرة في شارع كدى، وفي أسبوع الشجرة الثاني (١٤٠٠هـ) تم تشجير شارع الستين بما يزيد على (٥٢٣٠) شجرة. وفي عام (١٤٠١هـ) تم تشجير ميدان العدل بحوالي (٧٧٦٨) شجرة. لقد تضاعف الجهد ثلاث مرات في أسبوع الشجرة لعام ١٤٠٢هـ اذ تمكنت أمانة العاصمة المقدسة من تشجير حديقة كوبري الملك عبدالعزيز بحي العزيزية بما يزيد على (٢٣١٤٩) شجرة، كذلك فإنه في أسبوع

الشجرة لعام (١٤٠٣هـ) تم تشجير حدائق محبس الجن بما يزيد على (٦٦٥٠٨) ما بين شجرة وشجيرة. وفي أسبوع الشجرة لعام (١٤٠٤هـ) تمكنت أمانة العاصمة المقدسة من تشجير حديقة الجزيرة العربية بحي الرصيفة فزرعت أكثر من (٨٩٨٢٧) ما بين أشجار وشجيرات. أما في أسبوع الشجرة لعام (١٤٠٥هـ) فقد زرع في أماكن مختلفة من العاصمة المقدسة حوالي (١٢٠٠٠٠) ما بين شجرة وشجيرة وزهور. وأخيراً فإن أسبوع الشجرة التاسع (١٤٠٦هـ) قد فاق أسابيع الشجرة سالفة الذكر كلها إذا تم زراعة أكثر من (١٩٠,٠٠٠) ما بين شجرة وشجيرة الى جانب (٢٨٠٩١) زهرة في مواقع مختلفة من مدينة مكة المكرمة. (جدول ٢).

وتجدر الاشارة الى أن مجهودات أمانة العاصمة المقدسة لا تقتصر على زراعة الشجرة فقط خلال أسابيع الشجرة بل تتضافر الجهود وتبذل كل الامكانات في سبيل زراعة الشجرة والحفاظ عليها في أي زمان ومكان. لقد أمكن زراعة أكثر من (٢٧٩٤٠٠٠) ما بين شجرة وشجيرة وزهرة على مساحة تقدر بحوالي (٣,٠٠٠,٠٠٠م٢) ثلاثة ملايين متر مربع في مواقع مختلفة من العاصمة المقدسة ابتداء من عام ١٣٨٣هـ وحتى منتصف عام ١٤٠٦هـ. (جدول ٣).

بالإضافة إلى ما تقدم هناك حقيقة يجب الاشارة إليها وهي: مشروع تشجير عرفات. بدأت أمانة العاصمة المقدسة في تشجير عرفات منذ بداية عام ١٣٩٨هـ بصورة تجريبية فزرعت (٧٥٥) شجرة. وكان الهدف من مشروع تشجير عرفات هو تقديم خدمة إلى الحجاج عن طريق توفير الظل الطبيعي لهم بواسطة الأشجار الى جانب تلطيف الجو. لقد وجدت الفكرة ترحيبا كبيرا من الحجاج مما شجع أمانة العاصمة المقدسة على الاستمرار في المشروع. لقد بلغ مجموع ما زرعته الأمانة من أشجار منذ بداية المشروع في عام ١٣٩٨هـ وحتى نهاية عام ١٤٠٢هـ (٤٠٠٠) شجرة بعد ذلك توقفت الأمانة عن التشجير.

جدول (٢)

بيان بأسابيع الشجرة التي نفذت في مكة المكرمة

من عام ١٣٩٩هـ إلى عام ١٤٠٦هـ

السنة	مكان التنفيذ	عدد الشتلات	ملاحظات
١٣٩٩هـ	شارع كدى	٤١١٢	أشجار
١٤٠٠هـ	شارع الستين	٥٢٣٠	أشجار
١٤٠١هـ	ساحات العدل	٧٧٦٨	أشجار
١٤٠٢هـ	حديقة كوبري الملك عبدالعزيز	٢٣١٤٩	أشجار
١٤٠٣هـ	حدائق محبس الجن	٦٦,٥٠٨	أشجار وشجيرات
١٤٠٤هـ	حديقة الجزيرة العربية	٨٩,٨٢٧	أشجار وشجيرات
١٤٠٥هـ	مواقع مختلفة من مكة	١٢٠,٠٠٠	أشجار وشجيرات وزهور
١٤٠٦هـ	مواقع مختلفة من مكة	١٩٠,٠٠٠	شجرة منها ٢٨,٠٩١ زهور
مجموع مازرع في أسابيع الشجرة ١٣٩٩هـ - ١٤٠٦هـ		**٥٠٦٥٩٤**	**شجرة**

(**المصدر** : جمعت بواسطة الباحث من مصادر متعددة منها :

(١) أمانة العاصمة المقدسة ـ أسبوع الشجرة ـ ١٤٠٣هـ .

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي ـ ١٤٠٦هـ .

(٣) مصادر أخرى (مجلة البلديات عدد ٤، ١٤٠٦هـ، جريدة الرياض ١٤٠٦/٦/٧هـ).

جدول (٣)

بيان بالأشجار والشجيرات والزهور التي زرعت في مكة المكرمة حتى ١٤٠٦/٧/١هـ

نوع الشتلة		الاعداد التي غرست	ملاحظـات
الاشجار		١٢٠,٠٠٠	شجرة
الشجيرات		٥٠,٠٠٠	شجيرة
الاسيجة النامية		٥٠,٠٠٠	متر طولي
المتسلقات		٩,٠٠٠	
الزهور		٥٥٠,٠٠٠	حولية وموسمية ومعمرة
زهور ذات تربية خاصة		٥,٠٠٠	زهرة
صبارات		١٠,٠٠٠	
نباتات وموجودات المشاتل		٢,٠٠٠,٠٠٠	شتلة
مساحات خضراء سبق زراعتها		١٠٠,٠٠٠	متر مربع
اجمـالي	النباتات	٢,٧٤٤,٠٠٠	اشجار، شجيرات أزهار .
	المساحات الخضراء	٣,٠٠٠,٠٠٠م٢	

المصـدر : جمعت من مصادر مختلفـة أثناء الـدراسة الميـدانية أهمهـا القسم الزراعي ـ أمانـة العـاصمـة المقدسة .

ونظرا لنجاح زراعة الأشجار التي قامت أمانة العاصمة بزراعتها وملاءمتها مع ظروف البيئة الطبيعية في عرفات فقد شجع ذلك أحد رجال أهل الخير للمساهمة في تشجير عرفات على نفقته الخاصة تحت اشراف أمانة العاصمة المقدسة ومسؤوليتها في الحفاظ على الأشجار.

بدأ مشروع عرفات الخيري للتشجير في ١٤٠٤/٣/١هـ حيث تم زراعة (١٥٥٠٠) شجرة نيم في مواقع مختلفة من عرفات. وفي عام ١٤٠٥هـ تمكن المشروع من زراعة (٩٨٧٠) شجرة منها (١٠٠٠) شجرة اكاسيا والباقي وعدده (٨٨٧٠) شجرة نيم. ومنذ بداية عام ١٤٠٦هـ وحتى نهاية شهر رجب من نفس العام أمكن زراعة حوالي (١٥٠٠٠) شجرة منها (٨٠٠٠) شتلة لوز هندي والباقي وعددها (٧٠٠٠) شجرة نيم. بمعنى آخر لقد أمكن حتى الآن زراعة أكثر من (٤٤٣٥٥) شجرة تغطي مساحة كبيرة من عرفات. (جدول ـ ٤).

لقد أنشأ مشروع تشجير عرفات الخيري مشتلا في عرفات نفسها ينتج حوالي عشرة آلاف شجرة سنويا كلها تغرس في عرفات. ومما يبشر بالخير أن هذا المشروع الخير ستمتد ثماره إن شاء الله إلى بقية المشاعر المقدسة كمزدلفة ومنى.

إن ثمار مشروع تشجير عرفات الخيري لم تجن فقط بالحجاج بل يجب الاشارة إلى أن عرفات أصبحت اليوم منتزها واسعا وجميلا لكل سكان مدينة مكة المكرمة.

جدول (٤)

بيان بالأشجار التي زرعت في عرفات منذ بداية

عام ١٣٩٨ هـ وحتى منتصف عام ١٤٠٦هـ

السنة	الجهة التي قامت بالتشجير	عدد الشتلات	ملاحظات
١٣٩٨هـ	أمانة العاصمة المقدسة	٧٥٥	أشجار نيم في مواقع مختلفة من عرفات منها ١٠٠٠ شجرة اكاسيا والباقي (٨٨٧٠) شجرة نيم منها (٨٠٠٠) شتلة لوز هندي والباقي (٧٠٠٠) شجرة نيم .
١٣٩٩هـ	أمانة العاصمة المقدسة	٧٢٠	
١٤٠٠هـ	أمانة العاصمة المقدسة	٧٩٠	
١٤٠١هـ	أمانة العاصمة المقدسة	٧١٠	
١٤٠٢هـ	أمانة العاصمة المقدسة	١٠١٠	
١٤٠٤هـ	مشروع تشجير عرفات الخيري	١٥,٥٠٠٠	مجموعة ماتم زراعته بواسطة الأمانة خلال الفترة من ٩٨ـ نهاية ١٤٠٢ بحوالي (٤٠٠٠) منها : ١٣٠٠ شجرة لوز ٢٠٠ شجرة فكس ٢٥٠ شجرة نيم
١٤٠٥هـ	مشروع تشجير عرفات الخيري	٩٨٧٠	
١٤٠٦هـ	مشروع تشجير عرفات الخيري	١٥,٠٠٠	
المجموع		٤٤٣٥٥	

المصدر : جمعت بواسطة الباحث من مصادر مختلفة منها :

(١) القسم الزرعي بأمانة العاصمة المقدسة .

(٢) مشروع تشجير عرفات الخيري .

تصنيف المساحات الخضراء في مدينة مكة المكرمة

من أهداف هذه الدراسة تصنيف المساحات الخضراء في مكة المكرمة لغرضين رئيسيين : الأول : معرفة أنواعها . والثاني : حتى يسهل على الباحث دراستها دراسة علمية صحيحة . وقد اعتمد الباحث في تصنيفه للمساحات الخضراء على مجموعة من المعايير من أهمها :

(١) نظام الملكية . (٢) نمط استخدام الأرض .
(٣) المساحة . (٤) الوظيفة .
(٥) التسوير . (٦) مصادر المياه .

وقد أمكن التمييز بين ثمان مجموعات من المساحات الخضراء في مدينة مكة المكرمة وهي :

(١) الحدائق . (٢) الحدائق الخاصة .
(٣) الشوارع المشجرة . (٤) البساتين الزراعية .
(٥) المشاتل الزراعية الخاصة بأمانة العاصمة .
(٦) المساحات المزروعة بالحشيش..
(٧) بعض المؤسسات والمرافق الحكومية المشجرة .
(٨) بعض قصور الأفراح و(الكازينوهات).

ويجب الاشارة إلى أن هذا البحث يركز في المقام الأول على دراسة **الحدائق** العامة نظرا لاتساع رقعة مساحاتها وكثرة أعدادها واستفادة كل المواطنين منها، ما عدا ذلك من حدائق فسنكتفي بتقديم تعريف موجز لكل منها آملين إن شاء الله استكمال دراستها في المستقبل القريب نظرا لأهميتها .

١ ــ الحدائق العامة :

بالإمكان تعريف الحديقة العامة بأنها الأرض التي تحتوي على خضرة ومياه وتتمتع بهواء نقي وتتوفر بها بعض الألعاب ومقاعد للجلوس. وقد تكون في الغالب مسورة ويسمح لكل شخص بدخولها لاستخدامها كأماكن للراحة والنزهة واللعب ومن الأمثلة على ذلك حديقة العزيزية بحي العزيزية، حدائق ميدان العدل بحي العدل، حديقة شبه الجزيرة بحي الرصيفة وحديقة المسفلة الكبرى بحي المسفلة .

٢ ــ الحدائق الخاصة :

هي الحدائق المملوكة لأفراد وتحتوي على خضرة ومياه وتتمتع بهواء نقي، تتوفر بها بعض ألعاب الاطفال ومقاعد الجلوس وهي مسورة ويقتصر استخدامها على أفراد الأسرة وغالباً ما تكون داخل فناء المنزل.

٣ ــ الشوارع المشجرة :

الشارع المشجر هو الطريق المعبد والمعد أصلا لحركة المرور المستمرة، وقد يكون مزدوجا له أرصفة في الوسط تزرع عادة بالأشجار كنخيل الزينة وأشجار النخيل العادية، والنيم، والزهور. ومن الأمثلة على ذلك شارع العزيزية العام ،

شارع الأبطح بالمعابدة، طريق كدى، شارع المنصور، شارع العمرة، شارع قصر الضيافة، شارع ابن خلدون، شارع ابراهيم، شارع أجياد، شارع الملك خالد، الطريق الدائري الثالث، شارع الحرم .

٤ ـ البساتين الزراعية :

يمكن تعريف البستان بأنه أرض ادير عليها جدار وفيها شجر وزرع وماء . والبساتين الزراعية في مكة مملوكة في الغالب لأفراد وغالبا ما يحتوي البستان على أشجار الثمار كالنخيل والبرتقال والليمون والعنب والموز والجوافة وكثيراً من الخضروات . كذلك فإن أشجار الزينة والزهور كثيرا ما تربى في هذه البساتين كما يحتوي البستان على مبان سكنية للمالك وللعاملين في البستان. وتجدر الاشارة الى أن انتاج البستان عادة يستهلك من قبل المالك وأحيانا يسوق محليا أو يهدى على الأصدقاء. ومن أهم بساتين مكة المشهورة حاليا كل من بستان الشيخ / المرحوم ابراهيم الجفالي بحي الملاوي، بستان الشيخ عبدالله كعكي بحي المسفلة، بستان الشيخ محمد سرور الصبان بحي النزهة ، بستان عبدالعزيز السالم بالعدل، بستان الشيخ دغش والشيخ/ وقيد الحربي بشارع الحج .

٥ ـ المشاتل الزراعية :

هي الأراضي التي ادير عليها جدار أو أي نوع آخر من التسوير وتحتوي على أشجار وزهور وماء مملوكة لأمانة العاصمة المقدسة. وتجدر الاشارة الى أن هذه المشاتل أنشئت أصلا لخدمة مدينة مكة المكرمة عن طريق تزويدها بالشتلات اللازمة لتشجير الحدائق العامة، الشوارع والحدائق الخاصة. كما أن هذه المشاتل تستخدم كمراكز بحوث علمية من قبل المختصين في علم النبات في أمانة

العاصمة المقدسة أو جامعة أم القرى وغيرهما من المؤسسات الأخرى. وقد أمكن حصر المشاتل الزراعية بمدينة مكة المكرمة وعددها عشرة مشاتل ، تسعة منها تمتلكها أمانة العاصمة المقدسة وواحدا مملوكا لمشروع تشجير عرفات الخيري وتقدر المساحة الاجمالية لهذه المشاتل بما يقارب (٧١,٥٠٠) مترا مربعا . (جدول ٥).

٦ ـ المساحات المزروعة حشيشا :

هي الأرض التي تمتلكها أمانة العاصمة المقدسة داخل مكة المكرمة وقامت بزراعتها حشيشا أخضر . هذه المساحات الخضراء محدودة ومفتوحة أمام كل المواطنين للجلوس عليها والاستمتاع بمشاهدتها، ومن أهمها حديقة لفظ الجلالة الواقعة عند تقاطع الطرق الدائري الثالث مع طريق جدة السريع، حديقة النادي الأدبي بمكة بحي العزيزية، حديقة ميدان حي النزهة .

٧ ـ حدائق قصور الأفراح و (الكازينوهات) :

هي الأراضي المملوكة ملكية خاصة أما لأفراد أو شركات وتحتوي على أشجار خضراء وزهور وماء وبها بناء وتكون مسورة بجدار، وهي معدة أصلا للتأجير، ومفتوحة فقط أمام أفراد قليلين من أبناء المجتمع. ومن الأمثلة على ذلك حدائق قصور أفراح الجفري بجنوب العزيزية (العوالي) و(كازينو) العدل بالقرب من شارع الحج .

٨ ـ المؤسسات الحكومية المشجرة :

اهتمت كثير من المؤسسات الحكومية وبعض الشركات في مدينة مكة المكرمة بالشجرة وزيادة رقعة المساحات الخضراء داخل أسوارها. هذه المؤسسات

جدول (٥)
بيان بأهم المشاتل الزراعية التابعة
لأمانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة

اسم المشتل	الموقع	المساحة م٢	ملاحظات
مشتل العزيزية	دقم الوبر	٢٥٠٠٠	
مشتل البلدية السابعة	امام مبنى المحكمة الشرعية	٢٥٠٠	
مشتل الكعكية المركزي	المسفلة	٢٠٠٠٠	عدد (٢)
مشتل الزاهر المركزي	الزاهر	٢٠٠٠	
مشتل عرفات	عرفات	٢٥٠٠	يموله فاعل خير
مشتل البلدية الثامنة	العمرة	٥٠٠٠	
مشتل البلدية الرابعة	المعابدة	٢٠٠٠	(شارع الحج)
مشتل البلدية الثالثة	المسفلة	٢٥٠٠	
مشتل شبه الجزيرة	الرصيفة	٥٠٠٠	
مشتل الرصيفة	الرصيفة	٥٠٠٠	
اجمالي مساحة المشاتل بمكة المكرمة		٧١٥٠٠	متر مربع

المصدر: جمعت بواسطة الباحث أثناء الدراسة الميدانية من مصادر متعددة أهمها:
(١) القسم الزراعي بأمانة العاصمة المقدسة.
(٢) المسح الميداني. - ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

تعتبر مناطق شبه عامة، إذ أنها مفتوحة أمام بعض الناس ذوي العلاقة. هؤلاء الناس لهم حق الاستمتاع بهذه المساحات الخضراء وما تحتوي عليه من خدمات عامة بدون مقابل. ومن أهم هذه المؤسسات في مكة المكرمة كل من جامعة أم القرى بحي العزيزية إمارة مكة المكرمة وأمانة العاصمة المقدسة بالمعابدة، الهاتف الآلي السعودي وشركة الكهرباء بحي العمرة، مستشفى الملك عبدالعزيز بحي الزاهر.

التوزيع المكاني للمساحات الخضراء
في مكة المكرمة حاليا

يختلف التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء في مكة المكرمة في الوقت الحاضر عما كان عليه في الماضي. فالحدائق العامة والخاصة على حد سواء تنتشر في الأحياء البعيدة عن الحرم. بمعنى آخر أنه كلما ابتعدنا عن الحرم في كل الاتجاهات كلما زادت رقعة المساحات الخضراء على اختلاف أنواعها من حدائق عامة، حدائق خاصة، وبساتين، ومزارع. ويمكن تعليل هذه الظاهرة الجغرافية بالآتي:

١ ــ تتميز الأحياء القريبة من الحرم بضيق مساحاتها، ارتفاع كثافتها السكانية، إرتفاع قيمة الأراضي فيها، عدم توفر المياه بها، طبيعتها الجبلية شديدة الإنحدار، يضاف إلى ذلك أن كل شبر من الأرض قد استغل إلى أقصى حد ممكن إما للأغراض السكنية أو للأغراض التجارية أو للطرق أو للخدمات العامة.

٢ ــ تتميز الأحياء البعيدة عن الحرم باتساع مساحاتها، انخفاض كثافاتها السكانية، انخفاض قيمة الأرض نسبيا، توفر المياه الجوفية بها، يضاف إلى ذلك أن أغلبها تعتبر أحياءً جديدة وقد وضع في الاعتبار أثناء تخطيطها تخصيص بعض المساحات منها لتكون حدائق خضراء تنشأ في المستقبل.

كذلك يجب الإشارة إلى أن التوزيع المكاني للمساحات الخضراء على اختلاف أنواعها وخاصة الحدائق العامة يتباين من حي لآخر، فبعض الأحياء تكثر بها الحدائق العامة والبعض الآخر تقل فيها بل أحيانا تنعدم. بمعنى آخر،

هناك أحياء ذات كثافة سكانية مرتفعة وليس بها من المساحات الخضراء شيئا وعلى العكس من ذلك إذ توجد أحياء كثافتها السكانية منخفضة جدا ولكنها تحظى بوجود مساحات خضراء كبيرة أهمها الحدائق العامة (شكل ٦ ، جدول ٦).

يتأثر التوزيع المكاني للحدائق العامة في مكة المكرمة بمجموعة من العوامل الجغرافية نذكر منها على سبيل المثال كل من الآتي:

١ ــ المساحة العامة للحي. ٢ ــ التضاريس وخاصة معدل درجة الانحدار.
٣ ــ نوع التربة. ٤ ــ المناخ وخاصة معدل درجة الحرارة.
٥ ــ أسعار الأراضي. ٦ ــ المسافة من الحرم الشريف.
٧ ــ عدد السكان والكثافة السكانية. ٨ ــ المياه.

إن الشكل رقم (٦) يظهر توزع الحدائق العامة وبعض المساحات الخضراء الأخرى في مدينة مكة المكرمة. كما يبين الجدول رقم (٦) التوزيع المكاني للسكان، الكثافة السكانية، المساحة العامة، متوسط سعر الأرض، مساحة الحدائق العامة، نصيب الفرد الواحد من مساحة الحدائق العامة في كل حي من أحياء مدينة مكة المكرمة، وبعبارات أخرى يمكن القول أن الحدائق العامة في مكة المكرمة تتوزع جغرافيا في الأحياء البعيدة عن الحرم، هذه الأحياء تتميز عن غيرها من الأحياء القريبة من الحرم بمزايا كثيرة سبق ذكرها في الفقرات السابقة.

جدول (٦)
التوزيع المكاني للحدائق العامة والسكان في أحياء مكة المكرمة

اسم الحي	المساحة العامة (هكتار)	متوسط سعر الارض للمتر المربع بالريال	عدد السكان ١٤٠٣هـ	الكثافة السكانية للهكتار	مساحة الحدائق العامة (متر مربع)	نصيب الفرد الواحد من مساحة الحدائق العامة (م٢)
القشاشية	١٠,٤	٧٥٠٠٠	١٧٠٠	١٣٦	—	صفر
أجياد	١٠٩,٨	٤٢٥٠٠	٢٤٨٠٠	٢٢٦	—	صفر
المسفلة	٢٩٧,٣	٣٥٥٠٠	٧٢٢٠٠	٢٤٣	١٠٨٤٠٠	١,٥
الشبيكة	٣٠,٢	٣٧٥٠٠	١٤٥٠٠	٤٨٠	٤٨	صفرا
حارة الباب	٥٩,٥	٢٢٥٠٠	١٠٩٠٠	٣٦٩	٢٠٠	٠,٠٢
الشامية	١٢,+	٥٠٠٠٠	٧٣٠٠	٥٦٦	—	صفرا
القرارة	١٠,٦	٤٥٠٠٠	٥٨٠٠	٥٤٧	—	صفر
سوق الليل	١١,٧	٤٠٠٠٠	٨١٠٠	٦٩٢	—	صفر
جرول	٩٩,٢	٢٠٠٠٠	٣١٢٠٠	٣١٥	٢٥٣٥	٠,٠٨
النقا	١٧,٢	٢٠٥٠٠	٦٢٠٠	٣٦٠	—	صفر
شعب عامر	٤٨,٤	١١٥٠٠	٢٤٩٠٠	٥١٢	—	صفر
العزيزية	١٣٧٠,٥	١٠٥٠٠	١٣٦٠٠	١٠	١٣٤٠٠٠	٩,٨٥
الطنداوي	١٩٦,٧	٩٠٠٠	٤٩٨٠٠	٢٥٣	٤٢٠	٠,٠١
السليمانية	٤٢,١	٥٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٣٨	—	صفر
الجميزة	٣٨,١	١١٠٠٠	٩٢٠٠	٢٤١	—	صفر
العتيبية	١٧٦,٩	١٠٧٥٠	٦٢٨٠٠	٣٥٥	٢٦٠٠	٠,٠٤

جدول (٦)

اسم الحي	المساحة العامة (هكتار)	متوسط سعر الارض للمتر المربع بالريال	عدد السكان ١٤٠٣هـ	الكثافة السكانية للهكتار	مساحة الحدائق العامة (متر مربع)	نصيب الفرد الواحد من مساحة الحدائق العامة (م٢)
المعابدة	٤٠٧,٦	٦١٠٠	٣١٩٠٠	٧٨	١٠٣٢٢٥	٣,٤٢
الفيصلية	٣٣٧	٥٢٥٠	٤٣٦٠٠	١٢٩	٢٥٠٠٠	٠,٥٧
منى	٤٦٦,٦	٨٠٠٠	٢٦٠٠	٦	—	صفر
الرصيفة	٢٢٦,٥	٥٥٠٠	٦١٠٠	٢٧	٦٧٥٦٥٠	١١٢,٤٠
الهنداوية	٣٢٤,١	١١٢٥٠	٥٢٤٠٠	١٦٢	٢٠٠	صفر
الزاهر	٤٠٤	٢٧٥٠	٤٥٠٠٠	١١١	٤١١٠٦	٠,٩١
الزهراء	٥٧,٨	٢٧٥٠	٦٢٠٠	١٠٧	١١٢٠٠	١,٨١
النزهة	٢٧٤,٤	٢٠٠٠	٧٧٠٠	٢٨	٣٠٠٠٠	٣,٩٠
التنعيم	٢٧١,٥	١٢٥٠	٤٩٠٠	١٨	٣٥٣١٤	٧,٢١
الهجرة	٢٣١,٨	٤٢٥٠	٢٥٠٠	١١	٨٩٥٠	٣,٥٠
مكة المكرمة	٥٥٣١,٩	١٩١٢٨	٥٥٩,٦٠٠	١٠١	١١٨٨٧٤٢	٢,١٢

المصدر:

(١) السرياني، محمد محمود (التغير السكاني في مكة المكرمة خلال العقد الماضي ١٣٩٤ - ١٤٠٣هـ) بحيث غير منشور ص ٨١.

(٢) أمانة العاصمة المقدسة «مخطط التنمية الشامل لمنطقة مكة المكرمة: الأوضاع الراهنة» تقرير رقم (٢) جزء رقم (٥) المسودات الأولية ص ١١٦.

(٣) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

شكل (٦)

التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء في مكة المكرمة

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

جدول (٧)

توزيع الحدائق العامة في حي العزيزية

اسم الحديقة	الموقع	المساحة/ م٢	تاريخ الانشاء
حديقة الحوض دقم الوبر	دقم الوبر جنوب العزيزية	٨٧٠٠٠	١٣٧٥هـ
حديقة العزيزية	امام المحكمة الشرعية الكبرى	١٢٠٠٠	١٣٩٣هـ
حديقة كوبري الملك عبدالعزيز	تقاطع شارع العزيزية العام مع كوبري الملك عبدالعزيز	١٥٠٠٠	١٤٠٢هـ
حديقة ميدان محبس الجن	مبس الجن	٦٠٠٠	
حديقة الحارثي	جوار مسجد الحارثي	٤٠٠٠	
حديقة العزيزية الثانوية	خلف العزيزية الثانوية	٢٠٠٠	١٣٩٦هـ
حديقة المثلث	خلف الدفاع المدني	٢٠٠٠	
حديقة حي الضباط	العزيزية	٤٠٠٠	
حدائق أخرى	في مواقع متفرقة	٢٠٠٠	
المساحة الكلية للحدائق المشجرة	بحي العزيزية	١٣٤,٠٠٠م٢	

المصدر:

جمعت بواسطة الباحث من مصادر متعددة أهمها القسم الزراعي بأمانة العاصمة المقدسة.

وبنوع من التفصيل يمكن القول أن **حي العزيزية** هو أكبر أحياء مكة المكرمة إذ تبلغ مساحته الإجمالية (١٣٧٠,٠٥ هكتار). ويبلغ عدد سكانه ١٣٦٠٠ نسمة، وتقدر كثافته السكانية بعشرة أشخاص للهكتار الواحد وهي كثافة منخفضة. كما يتميز هذا الحي بوجود مالا يقل عن اثنتي عشرة حديقة عامة قد تم إنشاؤها وتحتل مساحة تقدر بمالا يقل عن (١٣٤٠٠٠م٢). هذه المساحة الخضراء من الحدائق العامة تجعل حي العزيزية يحتل المرتبة الثانية من أحياء مكة المكرمة. كما تجدر الإشارة إلى أن متوسط نصيب الفرد الواحد من المساحات الخضراء في حي العزيزية يقدر بما يزيد على (٩,٨٥م مربع) وهي نسبة عالية إذا ما قورنت بغيره من الأحياء، أما عن التوزيع المكاني للحدائق العامة في حي العزيزية فيمكن القول أن أغلب الحدائق العامة تتوزع في الضفة الغربية من الحي أكثر منها في الضفة الشرقية على طول شارع العزيزية العام. ومن أهم الحدائق العامة في هذا الحي حديقة كوبري الملك عبدالعزيز، حديقة العزيزية، حديقة دقم الوبر، وحديقة الحارثي وهي حدائق تتميز بأنها أنشئت في مناطق سهلية ذات تربة خصبة والمياه الجوفية متوفر بها نسبيا. (جدول ٧).

ويعتبر **حي الرصيفة** الذي يقع إلى الغرب من الحرم الشريف ويبعد عنه حوالي (٤) كم تقريبا أحسن أحياء مكه حظا إذا تقدر مساحته العامة بحوالي (٢٢٦,٥ هكتار) ومتوسط سعر الأرض للمتر المربع هو (٥٥٠٠ ريال سعودي) وعدد سكانه (٦١٠٠ نسمة) وكثافته السكانية منخفضة جدا إذ تقدر بمالايزيد على (٢٧) نسمة على الهكتار الواحد. كما تبلغ مساحة الحدائق العامة المشجرة في هذا الحي ما يزيد على (٦٨٥٦٥٠م مربع) أي أن متوسط نصيب الفرد في حي الرصيفة من مساحة الحدائق العامة تقدر بحوالي (١١٢,٤٠ متر مربع).

وهي أكبر مساحة يحظى بها المواطن في مكة المكرمة. وقد شجع على إنشاء

الحدائق العامة بالرصيفة أكثر من غيره من الأحياء عوامل عديدة نذكر على سبيل المثال:

١ ــ وجود مساحات واسعة من الأرض يمكن أن تقام عليها الحدائق العامة.
٢ ــ أسعار الأراضي مقارنة بغيره من الأحياء تعتبر متوسطة.
٣ ــ الكثافة السكانية منخفضة إذا ما قورنت مع غيرها في الأحياء القريبة من الحرم.
٤ ــ طبيعة المنطقة شبه سهلية علما بأن الجبال متوسطة الانحدار تنتشر في أنحاء متفرقة من الحي.
٥ ــ سهولة الحركة من وإلى الحي إذ يقع على الطريق الدائري الثالث من الغرب وعلى طريق جدة السريع شمالاً مما يسهل عملية نقل المياه بواسطة السيارات إلى الحدائق من المناطق المجاورة.
٦ ــ يعتبر حي الرصيفة من الأحياء الحديثة في مكة المكرمة وقد حظي بعناية فائقة أثناء تخطيط أراضيه فخصصت مساحات جيدة لتنشأ عليها بعض الحدائق العامة والمسطحات الخضراء.

وتجدر الإشارة إلى أن الحدائق العامة تتوزع جغرافيًا في هذا الحي حول مسجد الأمير أحمد بن عبدالعزيز وفي الجزء الغربي والشمالي من الحي حيث توجد حديقة شبه الجزيرة والتي تزيد مساحتها على (٦٣٠,٠٠٠م٢) كما توجد حدائق تقاطع طريق جدة السريع مع الخط الدائري الثالث وعددها خمس حدائق تحتل مساحة تقدر بحوالي (٢٠,٠٠٠ متر مربع) إلى جانب بعض الحدائق الأخرى كحديقة مثلث الرصيفة، وحديقة لفظ الجلالة (جدول ـ ٨).

جدول (٨)

توزيع الحدائق العامة في حي الرصيفة

اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
حديقة مثلث الرصيفة	مخطط الرصيفة	١٢٠٠
حديقة شمال مخطط الرصيفة	مخطط الرصيفة	٢٤٥٠
حديقة الرصيفة	جوار جامع الأمير أحمد	٩٠٠٠
حديقة شبه الجزيرة ١٤٠٥هـ	على يمين الطريق الدائري الثالث	٦٣٠,٠٠٠
حديقة لفظ الجلالة	مدخل الطريق السريع	١٠٠٠
حديقة اسبوع الشجرة الثامن	تقاطع الدائري الثالث مع طريق جدة السريع	٤٠٠٠
حدائق تقاطع الطريق الدائري الثالث مع طريق جدة السريع عدد (٥)	تقاطع الدائري الثالث مع طريق جدة السريع	٢٠,٠٠٠
حديقة الكوشك	أمام منزل الأستاذ/ عبدالقادر كوشك	٨٠٠٠
اجمالي مساحة حدائق حي الرصيفة		٦٧٥,٦٥٠ متر مربع

المصدر :

(١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

يقع **حي المسفلة** إلى الجنوب من الحرم الشريف على بعد بضعة كيلومترات (٣ كم) تقريبا ويخترقه في الأصل وادي ابراهيم الذي انشئت عليه المزارع الكبيرة والبساتين الجميلة قديما والتي كانت تمد مكة بالمواد الغذائية المختلفة ولازالت بعض هذه البساتين قائمة حتى وقتنا الحاضر. لقد انتهكت حرمة الأراضي الزراعية وحل محلها الأسفلت والمباني السكنية الكبيرة بسبب النمو الحضري لمدينة مكة المكرمة. إن وادي ابراهيم الذي كان يوما من الأيام سلة الغذاء لمدينة مكة المكرمة قد أصبح اليوم شارع ابراهيم الذي يقسم حي المسفلة إلى قسمين رئيسيين.

تقدر مساحة حي المسفلة العامة بحوالي (٢٩٧,٣ هكتار ومتوسط سعر الأرض للمتر المربع الواحد يقدر بـ (٣٥٥٠٠ ريال سعودي) وهو سعر مرتفع جدا وقد يكون السبب هو قرب الحي من الحرم وازدحامه بالسكان الذين قدر عددهم في عام ١٤٠٣هـ بحوالي (٧٢٢٠٠ نسمة). وبعبارات أخرى فإن الكثافة السكانية في حي المسفلة تعتبر عالية جدا إذ تقدر بأكثر من (٢٤٣) نسمة على الهكتار الواحد.

ومع كل هذه المؤشرات فإن حي المسفلة يعتبر من الأحياء الغنية بالحدائق العامة والتي قدرت مساحتها بما يربو على (١٠٨٤٠٠ متر مربع) ولقد أمكن الاحتفاظ ببعض البساتين والمزارع الخاصة في بطن الوادي وتم تحويلها في وقتنا الحاضر إلى حدائق عامة. ومن الأمثلة على ذلك حديقة المسفلة الكبرى (٨٤٠٠٠م٢) التي تقوم الآن على جزء من بستان الشيخ عبدالله الكعكي. إن زيادة عدد السكان في المسفلة قد تسببت في انخفاض نسبة المساحة الخضراء التي يجب أن يتمتع بها أي مواطن في الحي، هذه النسبة تقدر بحوالي (١,٥ م٢) للشخص الواحد. (جدول - ٩).

جدول (٩)
توزيع الحدائق العامة في حي المسفلة

اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
حديقة البركة	المسفلة	١٢٠٠
حدائق موقف السيارات	موقف سيارات المسفلة	٦٠٠٠
حديقة مثلث الهرساني	المسفلة	٩٠٠
حديقة المسجد الكبير	مخطط الرصيفة بكدى	٦٨٠٠
حديقة طه يماني	المسفلة	٢٠٠٠
حديقة المسفلة الكبرى	شارع ابراهيم جوار الموقف	٨٤,٠٠٠
حديقة النكاسة	النكاسة	٣٠٠٠
حديقة السبهاني	المسفلة	١٥٠٠
حديقة الشاوي	طلعة كدى	٣٠٠٠
المساحة الاجمالية لكل الحدائق		١٠٨٤٠٠

المصدر :

(١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

ومما تجدر الاشارة إليه أن الجزء الجنوبي من حي المسفلة والذي يعرف اليوم باسم «الكعكية» والذي يخترقه طريق الليث من شماله إلى جنوبه مازالت به بعض المزارع والبساتين الخاصة والتي يمكن عن طريق نزع ملكياتها من قبل أمانة العاصمة المقدسة أن تنمى وأن يحتفظ بها كحدائق عامة ومنتزهات يستفيد منها سكان الأحياء المجاورة بصفة خاصة وسكان مكة المكرمة بصفة عامة.

إذا كان حي المسفلة يحتل الجزء الأدنى من وادي ابراهيم فإن **حي المعابدة** يحتل الجزء الأعلى من الوادي، وقد سبقت الإشارة إلى أن وادي ابراهيم كان يوما من الأيام وادغير ذي زرع إلا أن الصورة انعكست بعد بناء بيت الحرام وتجدر الاشارة إلى أن البساتين القديمة في هذا الحي مازالت آثارها قائمة حتى الآن. ومن أشهرها بستان الشيبي الذي تحول فيما بعد إلى قصر اتخذت منه امارة مكة المكرمة مقرا لها لفترة من الزمن.

يقدر عدد سكان حي المعابدة والأحياء المجاورة له لعام (١٤٠٣هـ) بما يزيد على (٣١٩٠٠ نسمة) وتقدر مساحة الحي العامة بـ (٤٠٧,٦ هكتار) كما قدر سعر الأرض للمتر المربع الواحد في عام ١٤٠٤هـ بـ (٦١٠٠) ريال سعودي وهو سعر وسط بين أسعار الأحياء المرتفعة والأخرى المنخفضة. وهذا يساعد على الاستثمار في تنمية الموارد السياحية كإنشاء الحدائق العامة عن طريق نزع ملكيات بعض الأراضي. لقد ساعد على انخفاض قيمة الأرض انخفاض الكثافة السكانية إذ وجد أنها لا تزيد عن ٧٨ شخصا للهكتار الواحد.

من حيث مساحة الحدائق العامة الموجودة حاليا في حي المعابدة والأحياء المجاورة (العدل، الملاوي) فتقدر بحوالي (١٠٣٢٢٥ م^2) وهي مساحة عالية تجعل هذا الحي في مقدمة الأحياء الغنية بمواردها من المساحات الخضراء كما أن معدل ما يستفيده المواطن في حي المعابدة من المساحات الخضراء من الحدائق العامة يقدر بأكثر من (٣,٤٢م^2).

التوزيع المكاني للحدائق العامة في حي المعابدة يشير إلى تركزها في ميدان العدل وعلى طول شارع الأبطح كما تجدر الاشارة إلى أن حي الفيصلية يوجد به حديقة عامة تقدر مساحتها بحوالي (٢٥٠٠٠م²) كما توجد بعض الحدائق الأخرى في مواقع مختلفة من الحي. (جدول ـ ١٠).

جدول (١٠)
توزيع الحدائق العامة
في حي المعابدة والأحياء المجاورة له

اسم الحديقة	الموقع	المساحة م²
حدائق شارع المعابدة العام	المعابدة	١٠٥٠٠
حدائق المعابدة	أمام النجدة بالفيصلية	٢٥٠٠٠
حدائق الأطفال بالعدل	ملتقى كبرى العدل بشارع الحج	٢٥٠٠
حديقة مثلث العدل	حي السالمية	٤٠٠٠
حديقة مثلث العدل	أمام حوش الكويتيين	٢٠٠٠٠
حديقة مثلث الحراج	أمام الحراج	٢٠٠٠
حديقة مخطط وزارة المواصلات	اسفل كوبري العدل	٥٠٠٠٠
حديقة مخطط السفياني	شارع الحج	١٢٥
حديقة مدرسة موسى بن نصير	شارع الحج	١٠٠٠
حدائق موقف الطائف	ميدان العدل	٣٠٠
حدائق السقاف	الششة	١٣٠٠
حديقة مدخل منى	مدخل منى	٢٧٠٠
حديقة مثلث العدل	العدل	٦٨٠٠
اجمالي مساحة الحدائق		١٢٨٢٢٥

المصدر:

(١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

أما عن التوزيع المكاني للحدائق العامة في حي الزاهر فيشير إلى تركزها على الجانب الغربي لشارع العمرة وتعتبر حديقة بستان الزاهر من أقدم الحدائق العامة التي تم انشاؤها بمدينة مكة المكرمة (١٣٨٤هـ)وتقدر مساحتها بما يزيد على (٣٠٠٠٠ م٢) وقد كانت في الأصل بستانا زراعيا للشيخ عبدالله السليمان الحمدان. لقد بلغت المساحة الاجمالية للحدائق العامة للحي نفسه (الزاهر) بما يزيد على (٤١٠٠٠م٢)، كما بلغت المساحة العامة للحي نفسه (٤٠٤ هكتار) وقد قدر سعر الأرض للمتر الواحد بـ (٢٧٥٠ ريال سعودي) أما عن السكان فقد بلغ عددهم حسب تقدير عام ١٤٠٣ هـ حوالي (٤٥٠٠٠ نسمة) وبعبارة أخرى يمكن القول أن هذا الحي يعتبر من الأحياء المكتظة بالسكان إذ تقدر الكثافة السكانية به بما يربو على (١١١ شخصا) على الهكتار الواحد. كما بلغ نصيب الفرد الواحد من مساحة الحدائق العامة ما يقدر بـ (٠,٩١م٢) وهي نسبة ضعيفة ولكنها خير من لا شيء. ومما تجدر الاشارة إليه هو أن الزاهر يبعد عن الحرم حوالي (٣ كم) وهي مسافة ليست بالبعيدة. ومع ذلك فإن أسعار أراضيه إلى حد ما معقولة مقارنة مع غيره من الأحياء وهذا يساعد أمانة العاصمة في شراء بعض قطع الأراضي وإضافتها إلى مساحة الحدائق العامة والتي تعتبر المنتزه الوحيد تقريبا لسكان مكة المكرمة (جدول - ١١).

وفي حي النزهة الذي يقع بين حي الرصيفة من ناحية وحي الزاهر من ناحية أخرى نجد الحدائق العامة والخاصة على حد سواء تتوزع على طول طريق مكة جدة القديم. تقدر المساحة العامة لحي النزهة بما يزيد على (٢٧٤,٤ هكتار) وبلغ سعر الأرض للمتر المربع الواحد حوالي (٢٠٠٠ ريال سعودي) وهو سعر منخفض نسبيا مقارنة بأسعار الأراضي في الرصيفة والزهراء والزاهر. أما عن السكان فقد بلغ عددهم حسب تقديرات عام (١٤٠٣هـ) حوالي (٧٧٠٠ نسمة) وتجدر الاشارة إلى أن الكثافة السكانية تعتبر منخفضة جدا إذ تقدر بحوالي (٢٨)

جدول (١١)

توزيع الحدائق العامة بحي الزاهر

اسم الحديقة	الموقع	المساحة م^2
حديقة الزاهر الخلفية رقم (١)	خلف بستان الزاهر	١٥٠٠
حديقة الزاهر الخلفية رقم (٢)	بجوار المقبرة	٥٠٠
حديقة الزاهر الخلفية رقم (٣)	خلف بستان الزاهر	٧٠٠
حديقة الحابس	خلف مدرسة الزهراء المتوسط	٤٠٠٠
حديقة مثلث الأوقاف	ميدان الأوقاف	١٠٠٠
حديقة مثلث طريق جدة	أمام مؤسسة طلال	١٠٠
حديقة أمام منزل ابراهيم سليم	جوار الجوازات	٥٠٠
بستان الزاهر	على شارع العمرة بعد	٣٠٠٠٠
أنشيء ١٣٨٤هـ	مستشفى الملك عبدالعزيز	
حديقة أم القرى	أمام جامعة أم القرى	٣٠٠
حديقة مثلثات الخويطر	الزاهر	٤٦٩
حديقة المثلث	أمام وكالة الحج	١٢٥٨
دائرة وسط ميدان الخويطر	الزاهر : ميدان الخويطر	٧٧٩
اجمالي المساحة		٤١,١٠٦ م^2

المصدر :

(١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

شخصا على الهكتار الواحد. لقد بلغت مساحة الحدائق العامة أكثر من (٤١١٢٠٠ م^2) تتوزع جغرافيا حول ميدان زمزم وحول مستشفى أحمد زاهر وفي مواقع أخرى مختلفة ذكر البعض منها سابقا. كما لا يفوتنا أن نشير إلى بعض المزارع والبساتين الخاصة التي مازالت موجودة حتى وقتنا الحاضر نذكر منها على

سبيل المثال : بستان الشيخ محمد سرور الصبان وبستان الشيخ القزاز. إن متوسط ما يستفيده المواطن في حي النزهة من مساحة الحدائق العامة قد قدرته هذه الدراسة بحوالي (٣,٩٠ م٢) وهي نسبة جيدة إذا ما قورنت بغيرها في الأحياء الأخرى. تتميز الحدائق العامة في هذا الحي بأنها أنشئت على مساحات ذات درجات انحدار بسيطة (٥ درجات بالكثير). والتربة هي من نوع الرملية الطينية، والمياه الجوفية متوفرة نسبيا ويمكن تنميتها في المستقبل وترشيد استغلالها في زراعة الحدائق العامة. (جدول ـ ١٢).

جدول (١٢)
توزيع الحدائق العامة في حي النزهة والزهراء

اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
حديقة النزهة	النزهة	٣٠٠٠
حديقة مستشفى أحمد زاهر	أمام مستشفى أحمد زاهر	٨٠٠٠
حدائق ميدان زمزم وعددها (٦)	النزهة ميدان زمزم	١٣٥٠٠
حديقة ميدان الساعة	ميدان الساعة بأم الجود	١٧٠٠
حديقة المدارس الجاهزة	النزهة أمام المدارس الجاهزة	٥٠٠٠
حديقة مجمع الشرق الأوسط	أمام مجمع الشرق الأوسط	٣٠٠٠
حديقة شارع الستين	جوار البريد شارع الستين	٢٥٠٠
حديقة المسجد	مخطط فيصل بدر	٤٥٠٠
اجمالي المساحة		٤١,٢٠٠

المصدر :

(١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

التوزيع المكاني للحدائق العامة في **حي التنعيم وشارع الحج** يشير إلى وجود اكثر من تسع (٩) حدائق رئيسية تحتل مساحة تقدر بما يزيد على (٣٥٣١٤م٢) وتعتبر حديقة السد بشارع الحج اكبر من هذه الحدائق إذ تقدر مساحتها بأكثر من (١٣٣٦٤م٢). كذلك توجد حديقتان أمام مدخل شركة الكهرباء تبلغ مساحتهما معاً (٦٨٠٠م٢) كما توجد حديقة بمساحة (٣٠٠٠م٢) بجوار قصر أفراح خوقير.

تفيد الاحصاءات الموجودة في جدول (٦) الى أن المساحة العامة لحي التنعيم تقدر بحوالي (٢٧١,٥ هكتار) وأن سعر الأرض للمتر المربع الواحد يساوي (١٢٥٠) ريال سعودي. وهو أرخص حي في مكة المكرمة ماعدا حي الشرائع الذي لا تتوفر لدينا معلومات عنه. ويقدر عدد السكان حسب تقديرات عام ١٤٠٣هـ بما يزيد على (٤٩٠٠ نسمة والكثافة السكانية منخفضة جدا) (١٨ شخصا) على الهكتار الواحد..

بلغ نصيب الفرد الواحد من المساحات الخضراء للحدائق العامة حوالي (٧,٢١م٢) وهذا يجعل حي التنعيم والأحياء المجاورة تحتل المرتبة الثالثة بين أحياء مكة كلها. ومما يجب الاشارة إليه هو أن حي التنعيم وشارع الحج يعتبران أصلا مناطق زراعية تشتهر بمزارعها الكبيرة وبساتينها الجميلة نظرا لتوفر المياه بها وخصوبة تربتها. هذه المزارع يمكن الاستفادة منها في المستقبل إما بالحفاظ عليها كمزارع وإما بتحويل استخدامها من الزراعة إلى حدائق ومنتزهات (جدول ـ ١٣).

ومادمنا بصدد الحديث عن الحدائق العامة في حي التنعيم والأحياء المجاورة فانه من الواجب أن نشير إلى أنه يجري العمل حالياً على تنفيذ أكثر من اثنتين وعشرين حديقة (٢٢) بحي العمرة وقد بلغت مساحة هذه الحدائق الإجمالية حوالي (١٥٩٨٢٠م٢) (جدول ١٣).

جدول (١٣)
توزيع الحدائق العامة في حي التنعيم والاحياء المجاورة له

اسم الحديقة	الموقع	المساحةم٢
حديقة السد	شارع الحج	١٣٣٦٤
حديقة مثلث اللصوص	شارع الحج	٢٥٠٠
حديقة الشهداء	خلف قصر افراح خوقير	٣٠٠٠
حديقة مثلث العمرة	بجوار مسجد العمرة (التنعيم)	٣٠٠
حديقة مثلث السجن	امام سجن الشهداء	٢٠٠٠
حديقة خوقير	شارع الحج	٣٠٠٠
حديقة مدخل شركة الكهرباء (أ)	شارع العمرة	٢٥٥٠
حديقة مدخل شركة الكهرباء (ب)	شارع العمرة	٤٢٥٠
حديقة البحيرات	العمرة	٤٠٥٠
حدائق اخرى تحت التنفيذ	العمرة	١٥٩٨٢٠
اجمالي المساحة		١٩٥٣٤م٢

المصدر:

(١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

(٢) امانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

حي الهجرة: هو أحد الأحياء التي كانت في الماضي بعيدة عن الحرم إلا فإنه في الوقت الحاضر أصبح من أقربها إليه إذ لا تزيد المسافة عن (٢كم) وذلك بسبب افتتاح أنفاق أجياد المصافي: يوجد في هذا الحي أربع حدائق فقط تقدر مساحتها بحوالي (٨٩٥٠م٢) تبلغ مساحة الحي العامة حوالي (٨,٢٣١ هكتار) كما يقدر عدد السكان بحوالي (٢٥٠٠ نسمة) أي أن الحي مازال ضمن الأحياء السكنية

منخفضة الكثافة السكانية. ولكن أسعار الأراضي قد ترتفع نسبياً نظرا لازدياد عدد السكان يوماً بعد آخر. يقدر نصيب الفرد الواحد من مساحة الحدائق العامة بما يقارب (٣,٥٠م٢) وهي نسبة جيدة مقارنة مع غيره من الأحياء (جدول ـ ١٤).

جدول (١٤)

توزيع أهم الحدائق العامة في حي الهجرة

اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
حديقة المثلث	جوار الطريق السريع	١٥٠
حديقة حي الهجرة رقم (١)	في وسط الحي	١٨٠٠
حديقة حي الهجرة رقم (٢)	في غرب الحي قبل تقاطع شارع جبل ثور مع الخط الدائري الثالث	٥٠٠٠
حديقة ريع بخش	ريع بخش	٢٠٠٠
اجمالي المساحة		٨٩٥٠

المصدر:

(١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

(٢) امانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

هناك مجموعة من الحدائق العامة المتفرقة في مواقع مختلفة من العاصمة المقدسة، ويبلغ عددها ست عشرة حديقة تقوم على مساحة تقدر بحوالي (٤٠١٧٣ متر مربع) وتعتبر حديقة البيبان والقشلة من أكبر هذه الحدائق إذ تقدر مساحتها بما يزيد على (٢٥٣٥ متر مربع) كما نفذت حديقة واحدة فقط في مخطط

العوالي تقدر مساحتها بحوالي (١٨٠٠ متر مربع) كما تم تنفيذ حديقة أخرى في مزدلفة بجوار المشعر الحرام تقوم على مساحة تقدر بحوالي (٢٠٠٠ متر مربع) ماعدا ذلك فهي حدائق صغيرة لا تزيد مساحة الواحدة منها عن (١٠٠ متر مربع) (جدول ـ ١٥).

إن إعادة النظر مرة أخرى إلى شكل (٦) وجدول (٦) يضعنا أمام حقيقة جغرافية هامة تتعلق بالتوزيع المكاني للحدائق العامة في مكة المكرمة. ففي الشكل (٦) نشاهد أن الحدائق العامة وغيرها من المساحات الخضراء تتوزع في الأحياء البعيدة عن الحرم الشريف وهذه حقيقة قد سبق ذكرها في بداية الحديث عن التوزيع المكاني للحدائق العامة في مكة المكرمة. بلغة الجغرافيين يمكننا القول بأن الاحياء البعيدة عن الحرم الشريف تتميز باتساع مساحاتها وخصوبة تربتها وعمقها وتوفر المياه بها نسبياً وانخفاض درجة الحرارة بها إذا ما قورنت بالأحياء المحيطة بالحرم الشريف وكذلك انبساط سطحها وضعف كثافتها السكانية، وأخيراً رخص أراضيها وهذا ما ساعد أمانة العاصمة المقدسة على زيادة رقعة المساحات الخضراء وخاصة الحدائق العامة في هذه الأحياء.

ومن ناحية أخرى يمكننا القول بأن الأحياء القريبة من الحرم كحي الشامية، النقا، الشبيكة، القرارة، السليمانية، شعب عامر، شعب علي، أجياد، الحفاير، وغيرها لا توجد بها مساحات خضراء من أي نوع نظراً لصغر مساحاتها العامة، وعورة التضاريس، ارتفاع قيمة الأرض، واستغلال كل شبر منها إلى أقصى حد ممكن في السكن والأغراض التجارية، ارتفاع نسبة الكثافة السكانية في الوحدة المساحية الواحدة، عدم توفر المياه لأغراض الزراعة وأخيرا ارتفاع درجة الحرارة نظراً لكون المنطقة محاطة بالجبال من أغلب جهاتها. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بسبب ارتفاع المباني الشاهقة وعدم وجود فراغات بينها إلى جانب الازدحام بالسكان والسيارات خاصة خلال موسم الحج وشهر رمضان.

جدول (١٥)

توزيع الحدائق العامة في أحياء متفرقة من مكة المكرمة

اسم الحديقة	اسم الحي	المساحة م٢
حديقة جبل الكعبة	حارة الباب/ الشبيكة	٢٠٠
حديقة المربع	الشبيكة: اسفل كوبري الشبيكة	٤٨
حدائق البيبان والقشلة	جرول/ البيبان	٢٥٣٥
حديقة ميدان القبة	القبة	٢٠
حديقة شارع الحفاير	الحفاير	١٢٠
حديقة كلية البنات	الطندباوي	١٠٠
مثلث الهنداوية	الهنداوية	١٠٠
حديقة كوبري شارع المنصور	الهنداوية	١٠٠
حديقة مثلث الادارة الهندسية	ربع الكحل/ العتيبية	١٠٠
حديقة السليم	النزهة/ امام الجوازات	٥٠٠
حديقة وزارة الزراعة	طريق جدة القديم	٣٠٠٠٠
حديقة العوالي الاولى	العوالي/ جوار الجامع قرب افراح الجفري	١٨٠٠
حديقة مزدلفة	مزدلفة جوار المشعر الحرام	٢٠٠٠
حديقة الكشاف	المسفلة/ تقاطع طريق الليث مع الطريق الدائري الثالث	٢٥٠
حديقة تقاطع طريق الليث مع الطريق الدائري الثالث	المسفلة/ النكاسة	٢٠٠٠
حديقة تقاطع طريق الطائف السريع مع طريق كدى	جنوب العزيزية	٣٠٠
اجمالي المساحة		٤٠١٧٣

المصدر:

(١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)

(٢) امانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

تصنيف الحدائق العامة في مكة المكرمة

التصنيف هو الوسيلة أو الأداة التي يتم بواسطتها جمع الظواهر المتشابهة في خصائصها وصفاتها في مجموعات أوسع لكي يسهل فهمها ووصفها والربط بينها (الشلش، ١٩٨٥، ص١٠٧).

وحتى يسهل علينا تصنيف الحدائق العامة في مكة المكرمة إلى مجموعات أكبر وحتى يسهل وصفها ودراستها دراسة علمية صحيحة كان ولابد من اختيار وحدة قياس تمكننا من تجميع الحدائق المتشابهة في مجموعات أكبر. بعد دراسة هذه الحدائق دراسة مستفيضة أمكن اختيار وحدات القياس التالية كمعايير لهذا التصنيف:

١ ــ عامل التربة.
٢ ــ معدل درجة الانحدار.
٣ ــ شكل الحديقة
٤ ــ مساحة الحديقة.
٥ ــ ملكية الحديقة.
٦ ــ مصادر المياه التي تسقى بها الحديقة.
٧ ــ سور الحديقة.
٨ ــ تشجير الحديقة.

١ ــ تصنيف الحدائق العامة على أساس عامل التربة:

أثبتت الدراسات الميدانية والمعملية التي أجريت على عينات من تربة مكة

المكرمة أن التربة الرملية هي السائدة في مكة المكرمة (جدول ١٦). وتتميز التربة الرملية بقدرتها المنخفضة على الاحتفاظ بالماء وهذه صفة تقلل من قيمتها الزراعية، ويمكن معالجتها عن طريق إضافة المخصبات العضوية إليها، بالإضافة إلى النسيج يجب الإشارة إلى أن التربات في مكة المكرمة تختلف من حيث سمكها وعمقها، ففي المناطق الجبلية نجد التربة تتميز بضحالة قوامها وفي المناطق المنخفضة يحدث العكس إذ تكون التربة سميكة وعميقة. وتجدر الإشارة إلى أن التربة في مكة بصفة عامة تعاني من مشاكل تحول دون الاستفادة منها جيداً في الأغراض الزراعية نذكر منها على سبيل المثال:

١ ــ ضحالة التربة بصفة عامة ما عدا في بطون الأودية.
٢ ــ ارتفاع نسبة الأملاح فيها نظرا لارتفاع نسبة التبخر.
٣ ــ فقر التربة وخاصة من المكونات العضوية.

وحيث أنه لابد من علاج مشاكل سالفة الذكر فقد لجأت أمانة العاصمة المقدسة الى نقل كميات كبيرة من التربة الرملية الطينية من وادي فاطمة، ووادي نعمان، والحسينة وطمرت بها الغالبية العظمى من أراضي الحدائق العامة. وعلى هذا الأساس يمكننا التمييز بين نوعين من الحدائق العامة بناء على الخصائص الطبيعية للتربة:

١ ــ الحدائق العامة ذات التربة الرملية العميقة.
٢ ــ الحدائق العامة ذات التربة الرملية الطينية المنقولة.

وتجدر الاشارة الى أن النوع الأول يسود في المناطق السهلية كحي العزيزية والزاهر والمسفلة، والمعابدة، أما النوع الثاني فيسود في المناطق شبه الجبلية كحديقة

جدول (١٦)
عينات تربة مكة المكرمة
نسبة توزيع الجزيئات في التربة العليا

رقم	اكبر من ٥ ملم	حصى ناعم ٥ ـ ٢	حصى خشن جدا ٢ ـ ١	رمل خشن ١ ـ ٠,٥	رمل متوسط ناعم ٠,٥ ـ ٠,٠٥	طمي ٠,٠٥ ـ ٠,٠٠٢	طين اقل من ٠,٠٠٢	أخطاء الوزن
MA	١,٧	٣,٤	٦,١	٦,٤	٧٢,٧	٦,٣	٢,٩	٠,٥٠
MB	صفر	٠,٣	٠,٦	٢,٠	٢٩,٩	٢,٨	١,٣	٠,١٠
MC	صفر	صفر	صفر	١,٨	٩٤,٧	١,٥	١,٧	٠,٣٠
MD	صفر	صفر	صفر	٠,٣	٩٧,٤	٠,٨	١,٥	—
ME	صفر	صفر	صفر	١,٧	٩٦,٦	٠,١٧	١,٤	٠,١٣
MF	صفر	٧,١	١٢,٥	١٤,١	٦١,٥	٢,٣	٢,٥	—
MG	صفر	صفر	٠,٤	٥,٥	٨٢,٥	٠,٢	١,٤	—

المصدر:

المملكة العربية السعودية ـ وزارة الداخلية

وكالة شئون البلديات، ملحق للتقرير حول الدراسات الأولية لاستخدام مياه المجاري والرواسب الصلبة الخارجة من محطة تنقية المجاري في مدينة مكة المكرمة، رجب ١٣٩٤ ـ ١٩٧٤م.

الجزيرة بالرصيفة وحدائق ميدان العدل بالعدل. كما يجب الاشارة أيضا إلى أن تربة الغالبية العظمى من الحدائق العامة أصبحت تنقل إليها من المصادر السابق ذكرها على الأقل مرة كل خمس سنوات .

٢ ـ تصنيف الحدائق العامة على أساس معدل درجة الانحدار

تم تصنيف الحدائق العامة في مكة المكرمة بناء على طبيعة المناطق التي أنشئت عليها هذه الحدائق إلى مجموعتين رئيسيتين هما :

١ ـ الحدائق الجبلية ٢ ـ الحدائق السهلية

وتتميز المجموعة الأولى بأنها أقيمت في مناطق جبلية متوسطة الانحدار (١٠ درجات) تقريبا. وأهم هذه الحدائق : حديقة شبه الجزيرة بالرصيفة وهي أكبر حديقة في مكة المكرمة إذا تبلغ مساحتها حوالي (٦٣٠٠٠٠م٢). وهناك حديقة لفظ الجلالة بالقرب من تقاطع طريق جدة السريع مع الطريق الدائري الثالث وتبلغ مساحتها (١٠٠٠م٢) كذلك توجد حديقة ضمن حدائق ميدان العدل تقدر مساحتها بحوالي (٥٠٠٠م٢) أنشئت على تل مرتفع يقدر انحداره بحوالي (٦ درجات) .

أما الحدائق السهلية فتتميز بأنها أنشئت في مناطق سهلية لا يزيد معدل درجة الانحدار فيها عن (٥) درجات. وتضم هذه المجموعة أغلبية الحدائق في مكة المكرمة نذكر منها على سبيل المثال : حديقة دقم الوبر حديقة العزيزية، حديقة الحارثي بالعزيزية، وحديقة المسفلة الكبرى بالمسفلة، وحديقة بستان الزاهر بالزاهر .

٣ ـ تصنيف الحدائق العامة على أساس أشكالها :

يعبر الشكل الهندسي للحديقة عن براعة المهندس وقدرته في إظهار الحديقة

العامة بأشكال هندسية جميلة وجذابة يرتاح لها المواطن وتتفق مع عادات وتقاليد المجتمع . وبناء على هذافإنه من الممكن تصنيف الحدائق في مكة بناء على أشكالها الهندسية الخارجية الى أربع مجموعة هي :

١ ــ الحدائق المستطيلة ٢ ــ الحدائق المربعة .
٣ ــ الحدائق الدائرية ٤ ــ الحدائق المثلثة .

بلغ مجموع الحدائق مستطيلة الشكل خمسا وعشرين حديقة تحتل مساحة إجمالية تقدر بحوالي (٨٧٦٤١٤ك) ومن أهمها حديقة الحارثي بالعزيزية ومساحتها (٣٠٠٠م٢) وحديقة بستان الزاهر ومساحتها حوالي (٣٠٠٠٠م٢) وحديقة مسجد الأمير أحمد بالرصيفة ومساحتها (٦٨٠٠م٢) . (جدول ١٧) .

أما مجموع الحدائق المربعة فهو قليل مقارنة بالحدائق مستطيلة الشكل (عشر حدائق فقط) تقدر مساحتها الاجمالية بما يقارب من (١٤٦٥٠م٢) ومن أشهرها حديقة العزيزية الثانوية ومساحتها (٢٠٠٠م٢) وحديقة الزاهر الخلفية ومساحتها (١٢٠٠م٢) وحديقة البركة بحي المسفلة ومساحتها (١٢٠٠م٢) (جدول ١٨) .

بلغ مجموع الحدائق دائرية الشكل وشبه الدائرية والمقوسة حوالي تسع حدائق تقوم على مساحة اجمالية تقدر بحوالي (١٨٨٥٧٢ م٢) ومن أهمها حديقة وسط ميدان الخويطر ومساحتها (١٢٥٨م٢) حديقة المسفلة الكبرى ومساحتها (٩٠,٠٠٠م٢)، حديقة ميدان العدل ومساحتها (٥٠,٠٠٠م٢) (جدول ١٩) .

تتميز الحدائق مثلثة الشكل بكثرة أعدادها (٢٦ حديقة) وصغر مساحاتها . هناك بعض الحدائق التي لا تزيد مساحتها عن (١٠٠م٢)، والبعض الآخر لا يتجاوز ذلك كثيرا فعلى سبيل المثال : حديقة مثلث الادارة الهندسية لا تزيد

جدول (١٧)

تصنيف الحدائق العامة على أساس أشكالها (الحدائق مستطيلة الشكل)

الرقم	اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
١	حديقة شبه الجزيرة	الرصيفة	٦٣٠٠٠٠
٢	حديقة مسجد الأمير أحمد	الرصيفة	٦٨٠٠
٣	حديقة السبهاني	المسفلة	١٥٠٠
٤	مشتل البلدية الرابعة	شارع الحج	٢٠٠٠
٥	حديقة حي الضباط	العزيزية	٤٠٠٠
٦	حديقة الحارثي	العزيزية	٤٠٠٠
٧	حديقة ميدان محبس الجن	العزيزية	٦٠٠٠
٨	حديق مدخل منى	منى	٢٧٠٠
٩	حديقة السقاف	الششة	١٣٠٠
١٠	حديقة السد	شارع الحج	١٣٣٦٤
١١	حديقة الشهداء	خلف قصر أفراح خوقير	٣٠٠٠
١٢	حديقة الزاهر الخلفية	الزاهر	١٥٠٠
١٣	حديقة الحابس	الزاهر	٤٠٠٠
١٤	حديقة المسجد	مخطط فيصل بدر	٤٥٠٠
١٥	بستان الزاهر	الزاهر	٣٠٠٠
١٦	حديقة دقم الوبر	العزيزية	٨٧٥٠٠
١٧	حديقة المدارس الجاهزة	النزهة	٥٠٠٠٠
١٨	حديقة النزهة	النزهة	٣٠٠٠
١٩	حديقة مجمع الشرق الأوسط	ام الجود	٣٠٠٠
٢٠	حديقة الكوشك	الرصيفة	٨٠٠٠
٢١	حديقة مدخل شركة الكهرباء	العمرة	٤٢٥٠
٢٢	حديقة البحيرات	العمرة	٤٠٥٠
٢٣	حديقة طه يماني	المسفلة	٢٠٠٠
٢٤	حديقة ريع بخش	الهجرة	٢٠٠٠
٢٥	حديقة الفيصلية	الفيصلية	٢٥٠٠٠
اجمالي مساحة الحدائق مستطيلة الشكل			**٨٧٦٤١٤ م٢**

المصدر : (١)الدراسة الميدانية بواسطة الباحث ـ ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي .

جدول (١٨)

تصنيف الحدائق العامة على أساس أشكالها

(الحدائق مربعة الشكل)

الرقم	اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
١	حديقة البركة	العد	١٢٠٠
٢	حديقة الأطفال بالعدل	العدل	٢٥٠٠
٣	حديقة كوبري المنصور	النزهة	٤٠٠
٤	حديقة كلية البنات	الطندباوي	١٠٠
٥	حديقة العزيزية الثانوية	العزيزية	٢٠٠٠
٦	حدائق الزاهر الخلفية	الزاهر	١٢٠٠
٧	حديقة شارع الستين	أما البريد شارع الستين	٢٥٠٠
٨	حديقة سليم	النزهة	٥٠٠
٩	حديقة ميدان الساعة	ام الجود	١٧٠٠
١٠	حديقة مدخل شركة الكهرباء	العمرة	٢٥٥٠
اجمالي مساحة الحدائق المربعة في مكة المكرمة			١٤٦٥٠

المصدر : (١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م).
(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي .

مساحتها على (١٠٠م٢) بينما حديقة مثلث العدل تزيد مساحتها عن (٤٠٠٠م٢). ومما تجدر الإشارة إليه هو أن الحدائق مثلثة الشكل تحتل مساحة إجمالية تقدر بحوالي (٧٥٩٩١م٢) (جدول ٢٠).

جدول (١٩)

تصنيف الحدائق العامة على أساس أشكالها

(الحدائق دائرية الشكل)

الرقم	اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
١	حديقة وسط ميدان الخويطر	الزاهر	١٢٥٨
٢	حدائق ميدان العدل	العدل	٥٠٠٠٠
٣	حديقة كوبري الملك عبدالعزيز	العزيزية	٨٠٠٠
٤	حديقة العزيزية «مقوسة»	العزيزية	١٢٠٠٠
٥	حديقة البيبان	البيبان	٢٥٣٥
٦	حدائق تقاطع طريق مكة جدة السريع مع الطريق الدائري الثالث	الرصيفة	٢٤٠٠٠
٧	دائرة ميدان الخويطر	الزاهر	٧٧٩
٨	حديقة المسفلة الكبرى «بيضوية الشكل»	المسفلة	٩٠٠٠٠
	اجمالي مساحة الحدائق المدورة وشبه المدورة في مكة		١٨٨٥٧٢

المصدر : (١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي .

جدول (٢٠)

تصنيف الحدائق العامة على أساس أشكالها (الحدائق مثلثة الشكل)

الرقم	اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
١	حديقة مثلث الهرساني	المسفلة	٩٠٠
٢	حديقة مثلث مخطط الرصيفة	مخطط الرصيفة	١٢٠٠
٣	حديقة مثلث العدل	حي السالمية	٤٠٠٠
٤	حديقة مثلث العدل	أمام حوش الكويتيين	٢٠٠٠٠
٥	حديقة مثلث الحراج	العدل أمام الحراج	٢٠٠٠
٦	حديقة مثلث الهنداوية	الهنداوية	١٠٠
٧	حديقة مركز الفقيه التجاري	العزيزية	٦٠٠
٨	حدائق مثلثات كوبري الملك عبدالعزيز	العزيزية	٧٠٠٠
٩	حديقة المثلث خلف الدفاع المدني	العزيزية	٢٠٠٠
١٠	حديقة مثلث اللصوص	شارع الحج	١٣٣٦٤
١١	حديقة مثلث العدل	العدل	٦٨٠٠
١٢	حديقة مثلث الجامعة	الزاهر	٣٠٠
١٣	حديقة مثلث العمرة	جوار مسجد العمرة	٣٠٠
١٤	حديقة مثلث السجن	أمام سجن الشهداء	٢٠٠٠
١٥	حديقة مثلث الأوقاف	ميدان الأوقاف	١٠٠٠
١٦	حديقة مثلث طريق جدة	أمام مؤسسة طلال	١٠٠
١٧	حديقة مثلث الادارة الهندسية	ريع الكحل	١٠٠
١٨	حديقة الشعار السعودي	ميدان زمزم	٤٠٠٠
١٩	حديثة مثلث الرصيفة	ميدان زمزم	٢٥٠٠
٢٠	حديقة مثلث ريع أبو لهب	الزاهر	١٥٠
٢١	حدائق مثلثات ميدان الخويطر	الزاهر	٤٦٩
٢٢	حديقة مثلث وكالة وزارة الحج	الزاهر	١٢٥٨
٢٣	حديقة المثلث	الهجرة	١٥٠
٢٤	حديقة مثلث كدى	كدى	١٠٠٠
٢٥	حديقة مثلث تقاطع طريق الليث مع الدائري الثالث	المسفلة	١٥٠٠
٢٦	حدائق مثلثات ميدان زمزم	النزهة	٩٥٠٠
المساحة الكلية للحدائق مثلثة الشكل في مكة المكرمة			٧٥٩٩١

المصدر : (١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي .

٤ ــ تصنيف الحدائق العامة على أساس المساحة :

مقياس المساحة يعتبر معيارا جيدا لتصنيف الحدائق العامة الى مجموعة كبرى يسهل دراستها دراسة علمية وصحيحة وبناء على ذلك أمكن تصنيف الحدائق العامة في مكة المكرمة الى ثلاث مجموعات رئيسية هي :

١ ــ الحدائق كبيرة المساحة (أكثر من ١٠٠٠٠ م٢).
٢ ــ الحدائق متوسطة المساحة (من ١٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠م٢).
٣ ــ الحدائق صغيرة المساحة (أقل من ١٠٠٠م٢).

بلغ مجموع الحدائق كبيرة المساحة اثنتي عشرة حديقة أنشئت على مساحة من الأرض تقدر بأكثر من(١٠٢٠٣٦٤م٢). وتعتبر حديقة شبه الجزيرة العربية بحي الرصيفة أكبر حديقة في مكة المكرمة اذ تبلغ مساحتها (٦٣٠٠٠٠م٢) يليها في المساحة حديقة دقم الوبر بحي العزيزية ومساحتها تقدر بحوالي (٨٧٠٠٠م٢) ثم تأتي حديقة المسفلة الكبرى في المرتبة الثالثة وهي تنشأ الآن على مساحة من الأرض تقدر بحوالي (٨٤٠٠٠م٢)، وتعتبر حديقة الزاهر ومساحتها (٣٠٠٠٠م٢) أقدم حديقة في مكة المكرمة وأكثفها أشجارا (جدول ـ ٢١) .

أما الحدائق متوسطة المساحة فقد بلغ عددها أربعا وأربعين حديقة أقيمت جميعها على مساحة إجمالية من الأرض في مواقع مختلفة من مكة المكرمة تقدر بأكثر من (١٤٠٩٣٤م٢) ومن أشهرها حديقة الرصيفة ومساحتها (٩٠٠٠م٢)، حديقة الحارثي بالعزيزية ومساحتها (٤٠٠٠م٢)، حديقة السقاف بالششة ومساحتها (١٣٠٠م٢) (جدول ٢٢).

بلغ عدد الحدائق صغيرة المساحة حوالي ستا وعشرين حديقة ، تحتل مساحة إجمالية من الأرض في أماكن مختلفة في مكة المكرمة تقدر بحوالي (١٠٤٢٧م٢). ومن أشهر هذه الحدائق حديقة ميدان الأوقاف ومساحتها

(١٠٠٠م^2)، حديقة شارع الستين ومساحتها (٤٠٠م^2)، حديقة مربع كوبري الشبيكة ومساحتها (٤٨م^2) .

جدول (٢١)
تصنيف الحدائق على أساس المساحة
(الحدائق الكبيرة)

رقم	اسم الحديقة	الموقع	المساحة م^2
١	حديقة شبه الجزيرة	الرصيفة	٦٣٠٠٠٠
٢	حديقة دقم الوبر	جنوب العزيزية	٨٧٠٠٠
٣	حديقة المسفلة الكبرى	المسفلة	٨٤٠٠٠
٤	حديقة مخطط المواصلات	العدل	٥٠٠٠٠
٥	حديقة بستان الزاهر	الزاهر	٣٠٠٠٠
٦	حديقة وزارة الزراعة	النزهة / طريق جدة القديم	٣٠٠٠٠
٧	حديقة المعابد	الفيصلية	٢٥٠٠٠
٨	حديقة اسبوع الشجرة الثامن والحدائق المجاورة لها	الرصيفة/تقاطع طريق جدة السريع مع الدائري الثالث	٢٤٠٠٠
٩	حديقة مثلث العدل	العدل امام حوش الكويتيين	٢٠٠٠٠
١٠	حديقة كوبري الملك عبدالعزيز	العزيزية	١٥٠٠٠
١١	حديقة السد	شارع الحج	١٣٣٦٤
١٢	حديقة العزيزية	العزيزية جوار الهاتف السعودي	١٢٠٠٠
	اجمالي المساحة		١٠٢٠٣٦٤

المصدر : (١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي .

جدول (٢٢)

تصنيف الحدائق على أساس المساحة

(الحدائق المتوسطة)

رقم	اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
١	حديقة الرصيفة	الرصيفة	٩٠٠٠
٢	حديقة مستشفى احمد زاهر	النزهة	٨٠٠٠
٣	حديثة الكوشك	الرصيفة	٨٠٠٠
٤	حديقة المسجد الكبير	مخطط الرصيفة	٦٨٠٠
٥	حديقة مثلث العدل	العدل	٦٨٠٠٠
٦	حديقة موقف السيارات	المسفلة	٦٠٠٠
٧	حديقة ميدان محبس الجن	العزيزية	٦٠٠٠
٨	حديقة المدارس الجاهزة	النزهة	٥٠٠٠
٩	حديقة المسجد	النزهة/مخطط فيصل بدر	٤٥٠٠
١٠	حديقة مدخل شركة الكهرباء (ب)	العمرة/التنعيم	٤٢٥٠
١١	حديقة البحيرات	العمرة	٤٠٥٠
١٢	حديقة الشعار السعودي	النزهة/ميدان زمزم	٤٠٠٠
١٣	حديقة ميدان زمزم	النزهة/ميدان زمزم	٤٠٠٠
١٤	حديقة الحابس	الزاهر/خلف الزاهر المتوسطة	٤٠٠٠٠
١٥	حديقة حي الضباط	العزيزية	٤٠٠٠
١٦	حديقة الحارثي	العزيزية	٤٠٠٠
١٧	حديقة مثلث العدل	العدل/حي السالمية	٤٠٠٠
١٨	حديقة الشهداء	الشهداء/خلف قصر افراح خوقير	٣٠٠٠
١٩	حديقة النكاسة	المسفلة/ النكاسة	٣٠٠٠
٢٠	حديقة الشاوي	طلعة كدى	٣٠٠٠
٢١	حديقة النزهة	النزهة	٣٠٠٠
٢٢	حديقة الشرق الأوسط	النزهة/أم الجود	٣٠٠٠
٢٣	حديقة خوقير	شارع الحج	٣٠٠٠
٢٤	حديقة مدخل منى	منى	٢٧٠٠
٢٥	حدائق البيبان والقشلة	جرول/ البيبان	٢٥٣٥
٢٦	حديقة شارع الستين	النزهة/ جوار البريد	٢٥٠٠٠

رقم	اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
٢٧	حديقة مثلث اللصوص	شارع الحج	٢٥٠٠
٢٨	حديقة الاطفال بالعدل	ميدان العدل	٢٥٠٠
٢٩	حديقة مثلث الرصيفة	الرصيفة/ميدان زمزم	٢٥٠٠
٣٠	حديقة شمال مخطط الرصيفة	الرصيفة	٢٤٥٠
٣١	حديقة طه يماني	المسفلة	٢٠٠٠
٣٢	حديقة ريع بخش	حي الهجرة	٢٠٠٠
٣٣	حديقة مثلث الحراج	حي جبل النور	٢٠٠٠
٣٤	حديقة العزيزية الثانوية	العزيزية	٢٠٠٠
٣٥	حديقة الدفاع المدني	العزيزية	٢٠٠٠
٣٦	حديقة مثلث السجن	الشهداء امام السجن	٢٠٠٠
٣٧	حديقة النافورة	النزهة/ميدان زمزم	٢٠٠٠
٣٨	حديقة ميدان الساعة	النزهة / ام الجود	١٧٠٠
٣٩	حديقة الزاهر الخلفية	الزاهر	١٥٠٠
٤٠	حديقة السبهاني	المسفلة	١٥٠٠
٤١	حديقة السقاف	الششة	١٣٠٠
٤٢	حديقة مثلث وكالة الحج	الزاهر	١٢٥٨
٤٣	حديقة مثلث مخطط الرصيفة	الرصيفة	١٢٠٠
٤٤	حديقة البركة	المسفلة	١٢٠٠
	اجمالي المساحة		١٤٠٩٣٤

المصدر : (١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

(٢) امانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي .

جدول (٢٣)

تصنيف الحدائق على أساس المساحة

(الحدائق الصغيرة)

رقم	اسم الحديقة	الموقع	المساحة م٢
١	حديقة مدرسة موسى بن نصير	شارع الحج	١٠٠٠
٢	حديقة ميدان الأوقاف	ميدان الأوقاف	١٠٠٠
٣	حديقة النافورة اليمنى	ميدان زمزم	١٠٠٠
٤	حديقة لفظ الجلالة	الرصيفة	١٠٠٠
٥	حديقة مثلث الهرساني	المسفلة	٩٠٠
٦	حديقة ميدان الخويطر الدائرية	الزاهر	٧٧٩
٧	حديقة الزاهر الخلفية(٣)	الزاهر	٧٠٠
٨	حديقة السليم	جوار الجوازات	٥٠٠
٩	حديقة الزاهر الخلفية رقم (٢)	الزاهر	٥٠٠
١٠	حديقة مثلثات ميدان الخويطر (٣)	الزاهر	٤٦٩
١١	حديقة شارع الستين	النزهة	٤٠٠
١٢	حديقة جامعة ام القرى	الزاهر	٣٠٠
١٣	حديقة موقف الطائف	ميدان العدل	٣٠٠
١٤	حديقة مثلث العمرة	جوار مسجد العمرة «التنعيم»	٣٠٠
١٥	حديقة جبل الكعبة	حارة الباب	٢٠٠ جبلية
١٦	حديقة مثلث ابو لهب	الزاهر	١٥٠
١٧	حديقة السفياني	شارع الحج	١٢٥
١٨	حديقة شارع الحفاير	الحفاير	١٢٠
١٩	حديقة كلية البنات	الطندباوي	١٠٠
٢٠	حديقة مثلث الهنداوية	الهنداوية	١٠٠
٢١	حديقة كوبري المنصور	الهنداوية	١٠٠
٢٢	حديقة مثلث الادارة الهندسية	العتيبية/ريع الكحل	١٠٠
٢٣	حديقة مثلث طريق جدة	أمام مؤسسة طلال	١٠٠
٢٤	حديقة الرصيف	شارع الزاهر	١٠٠
٢٥	حديقة مربع كوبري الشبيكة	الشبيكة	٠٤٨
	اجمالي مساحة الحدائق الصغيرة		١٠٤٢٧

المصدر: (١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦.

(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

٥ ـ تصنيف الحدائق العامة على أساس الملكية :

الحدائق العامة في مكة المكرمة للدولة، وأمانة العاصمة المقدسة هي الجهة المسؤولة عن هذه الحدائق من حيث انشائها، توفير الخدمات العامة بها، تشجيرها، ريها، وصيانتها. ولكن تجدر الاشارة إلى أنه بالامكان التمييز بين مجموعتين من هذه الحدائق :

١ ـ الحدائق الحكومية المؤجرة.
٢ ـ الحدائق الحكومية المفتوحة.

فيما يتعلق بالمجموعة الأولى، الحدائق المؤجرة، تجدر الاشارة إلى أن أمانة العاصمة المقدسة قد أجّرت جزءا من حدائق بستان الزاهر على مؤسسة بدر كما أجرت حديقة دقم الوبر على مؤسسة عاشور. وبناء على هذا النظام فإن من أراد الاستفادة من الحديقة من المواطنين عليه أن يدفع رسوما مالية للمستأجر مقابل الخدمات العامة المتوفرة داخل أسوار الحديقة.

أما الحدائق الحكومية المفتوحة فهي الحدائق التي تتولى أمانة العاصمة الاشراف عليها وتشجيرها وتوفير الخدمات العامة بها وتسويرها والحفاظ عليها من أجل إسعاد المواطن واستفادته منها بدون مقابل في أي مكان وزمان. وتشمل بقية الحدائق العامة بمكة المكرمة.

٦ ـ تصنيف الحدائق العامة على أساس مصادر المياه التي تسقى بها :

بالإمكان تصنيف الحدائق العامة في مكة المكرمة على أساس مصادر المياه التي تسقى بها الحدائق إلى ثلاث مجموعات هي :

١ ـ الحدائق التي تسقى بالمياه العذبة.
٢ ـ الحدائق التي تسقى بالمياه المالحة جزئيا.
٣ ـ الحدائق التي تسقى بمياه المجاري المنقاة.

تمتلك أمانة العاصمة المقدسة أكثر من أربعة وثلاثين بئرا معظم مياهها حلوة. كما تملك أكثر من خمس عيون. ومن الحدائق التي تسقى بمياه الآبار حدائق الزاهر وبها ثلاث آبار وحدائق دقم الوبر وبها بئران. حديقة السد بشارع الحج وبها ثلاث آبار، حديقة المعابدة وبها بئر واحدة، حديقة العزيزية وبها بئر وعين، حديقة المشعر الحرام بمزدلفة وبها بئر واحد، حديقة المسفلة وبها ثلاث آبار.

كما تجدر الاشارة إلى أن أمانة العاصمة المقدسة تستخدم بعض مياه الآبار المالحة نسبيا إما من الآبار التي تمتلكها أو عن طريق شرائها ونقلها بواسطة السيارات من مصادرها الأصلية إلى الحدائق العامة في مكة والتي تعاني من نقص في موارد المياه داخل أسوارها ـ ومن الحدائق العامة التي تسقى ببعض المياه المالحة حديقة الحارثي بالعزيزية، حدائق كوبرى الملك عبدالعزيز، حديقة الرصيفة.

أما الحدائق التي تسقى بواسطة مياه المجاري المنقاة فقد أدلى أحد المسؤولين في أمانة العاصمة ببعض المعلومات للباحث مشيرا إلى وجود متعهد (مؤسسة مبارك ابن ضيف) تقوم بنقل ما لايقل عن (٢٠٠٠٠٠ طن) من مياه المجاري المنقاة في محطة التنقية الموجودة على امتداد شارع ابراهيم (طريق الليث) بالقرب من الطريق الدائري الرابع خلال فترة زمنية تقدر بستة أشهر ـ إلى كل من شارع العزيزية العام لري أشجاره، شارع ابراهيم بالمسفلة، طريق كدى، شارع المنصور، مدخل مكة جدة السريع، الطريق الدائرة الثالث، وهناك أمل في الاستفادة من مياه المجاري المنقاة في العام القادم بكميات أكبر (٣٠٠,٠٠٠ طن) في السنة.

٧ ـ تصنيف الحدائق العامة على أساس التسوير :

يوجد نوعان من الحدائق بناء على تسويرها :

(١) الحدائق المسورة وهي ثلاثة أنواع :

أ ـ حدائق مسورة بجدران قوية بنيت من الحديد والخرسانة المسلحة ومن الأمثلة على ذلك حديقة بستان الزاهر وحديقة دقم الوبر.

ب ـ حدائق مسورة بسياج من الخشب وتشمل أغلب الحدائق العامة في مكة المكرمة ومنها حديقة العزيزية، حديقة الحارثي، حديقة العدل.

جـ ـ حدائق مسورة بسياج من الحديد وتشمل بعض الحدائق التي لم تنفذ بعد وقد لاحظ الباحث عدم صلاحيته ومن الأمثلة على ذلك الحديقة الكبرى الموجودة على شارع الملك خالد أمام البريد.

٢ ـ الحدائق غير المسورة وتنقسم إلى قسمين هما :

أ ـ الحدائق التي لم تنفذ بعد والحدائق التي نفذت ولم تسور بعد لسبب أو لآخر.

ب ـ يوجد في بعض الشوارع بعض الجزر والأرصفة المشجرة بل إن البعض منها تعتبر حدائق جميلة ولم تسور وكثير ما تتعرض أشجارها وزهورها للهلاك بسبب الحيوانات المهملة.

٨ ـ تصنيف الحدائق على أساس تشجيرها :

يوجد أربعة أنواع من الحدائق العامة بناء على عامل التشجير :

١ ـ الحدائق المشجرة : وتشمل أغلب الحدائق العامة كحديقة دقم الوبر،

حديقة العزيزية، حدائق ميدان العدل، حديقة السد، بستان الزاهر، حدائق حي الهجرة، حديقة الرصيفة، حديقة مستشفى أحمد زاهر وغيرها كثير.

٢ ـ المساحات المزروعة حشيشا فقط، وتشمل حديقة لفظ الجلالة، مثلثات تقاطع الدائري الثالث مع طريق الليث، حديقة نادى مكة الأدبي.

٣ ـ الحدائق المبلطة والمنارة فقط، ومنها حديقة جامع الأمير أحمد، حديقة بجوار المنارات بالعزيزية، حديقة بالقرب من الرئاسة العامة لتعليم البنات.

٤ ـ الحدائق غير المشجرة، وتشمل كثيرا من الحدائق العامة في الشرائع والعمرة والعوالي والعزيزية والحمراء وغيرها من الأحياء الجديدة.

وتجدر الاشارة إلى ذكر بعض أنواع الأشجار والزهور التي تستخدم في تشجير الحدائق العامة بمدينة مكة المكرمة :

١ ـ الأشجار ؛ ومن أهمها اللوز، النيم، نخيل الزينة، السدر، الأكاسيا، البونسيانا، والبراكنسونيا، ومما يجب الاشارة إليه ويؤسف له هو أن شجرة النخل العربية لم تجد العناية اللازمة بل إنها غير مشاهدة ضمن أشجار الحدائق العامة على الاطلاق وهذا بعكس ما شاهدناه من اهتمام بالغ بها من قبل أصحاب الحدائق الخاصة.

٢ ـ الشجيرات والمتسقلات والأسيجة : وهي كثيرة جدا نذكر منها على سبيل المثال كل من الدفلة، التيكوما، هيبكس، الجهنمية (متسلق)، اللانتانا (سياج)، الياسمين الكاذب (سياج)، الياسمين الهندي (سياج)، تمر حنا (حنا) (سياج)، الفل، أكالفا، السيسبان، حبل المساكن (متسلق).

٣ ـ الزهور : وتنقسم إلى قسمين هما :

أ ـ الزهور الحولية الشتوية : وتشمل البرجمان، الخطمية، عنبر البتونيا البانسيه.

ب ـ الزهور الحولية الصيفية : وتشمل الأمرنتس، عرف الديك، كوزموس، عباد الشمس، رحيلة الزهور، القطيفة، الكوكب والزيتيا.

٤ ـ النباتات العاصرية (الصبارات) : وتشمل الصبار بأنواعه، الشمع دان، ودنة، التين الشوكي، رجلة صبار، جلد النمر، أبرة آدم، حي علم.

عنبر التبونيا	Petunia hybridavilm
الخطمية	Althra rosea
الدفلة	Nerium oleander
حي العلم	Carpobrotus edulis
عرف الديك	Amaranthus tricolor
كوزموس	Cosmos bipinnatus
عباد الشمس	Helianthus annus
القطيفة	Tagetes erecta
الزينيا	Zinnia elegans
ودنة	Cotyledon sp
التين الشوكي	Opuntia sp
جلد النمر	Sansevieria hahii
رجله الزهور	Portulaca grandiflora
بونسيانا	Poinciana regia
باركنسونيا	Parkinsonia aculeata
تيكوما	Tecoma stans

هيبكس	Hebiscus rosa-sinensis
الجهنمية	Bougainvilla glabra choisy
اللانتانا	Lantana camara
الياسمين كاذب	Clerodendron inerm
الياسمين الهندي	Plumeria alba
تمر حنا (حنا)	Lawsonia inermis
الفل	Jasminum sambac
السيسبان	Caesabeinia gilliesii wall
حبل المساكن	Hedra helix

وظيفة الحديقة العامة في مكة المكرمة

قد يخطىء البعض حينما يعتقد أن وظيفة الحديقة العامة في مكة المكرمة لا تتجاوز مجرد كونها مكانا يلجأ إليه الانسان أحيانا للترفيه عن النفس. لقد أثبتت التجارب من خلال هذه الدراسة عكس ذلك وأمكن التمييز بين الوظائف التالية :

١ ـ الوظيفة الترفيهية :

تتميز المساكن في مدينة مكة المكرمة بضيقها وازدحامها خاصة في الأحياء القريبة من الحرم نظرا لطبيعة مكة المكرمة المتضرسة ولهذا يهرع الناس إلى الحدائق العامة القريبة من منازلهم كلما سنحت لهم الفرصة بذلك للترويح عن النفس وإراحة أعصابهم. إن البعد عن المنزل ولو لفترة وجيزة ومحاولة الاستفادة من الحدائق العامة مامن شك أنه يجدد النشاط ويروح عن النفس عند الكبار والصغار على حد سواء. إن الصغار حينما يأتون إلى الحديقة العامة في مكة المكرمة إنما يأتون للعب والراحة. أغلب الحدائق العامة في مكة المكرمة تحتوي على ألعاب مختلفة للأطفال قد لا يجدونها في بيوتهم ولذا فإن أسعد أوقاتهم هي الخروج إلى الحديقة العامة أو إلى عرفات.

٢ ـ الوظيفة الجمالية :

تتميز مدينة مكة المكرمة بجمال مبانيها وهندستها فهي مدينة إسلامية أجمل

ما فيها بيت الله الحرام الذي بنى على أحدث وأجمل طراز إسلامي. كذلك فإن لون مبانيها الأبيض كساها حلة بيضاء جميلة. وقد زاد جمال مكة بعد أن شجرت شوارعها وأنشئت حدائقها على اختلاف أنواعها، وزادت الأشكال الهندسية للحديقة نفسها بصفة عامة وأشجارها بصفة خاصة مكة جمالا إلى جمالها. إن الإكثار من زراعة الأشجار والزهور في حدائق مكة وشوارعها لاشك قد أظهرها في صورة مختلفة تماما عما كانت عليه في السنوات القليلة الماضية.

٣ ـ الوظيفة الصحية :

تتميز مدينة مكة المكرمة حرسها الله وأدام عليها نعمة الأمن والإسلام بضيق شوارعها الداخلية وازدحام سكانها، وارتفاع درجة الحرارة بها وارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون في الهواء بسبب ازدحام السيارات خاصة في موسم الحج. والآن يتحدد دور الحدائق العامة في مكة المكرمة من حيث رفع المستوى الصحي بها. لاشك أن النبات قادر بمشيئة الله على امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الهواء وتحويله إلى أوكسجين. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يقلل النبات من نسبة الغبار في الجو ويساعد على تخفيض درجة الحرارة لارتفاع نسبة الرطوبة في الجو عن طريق عملية النتح، كذلك فإن الكثير من الحجاج والعمال يستظلون تحت الأشجار في أوقات الحر فتقل نسبة الضربة بالشمس، وكذلك توجد حقيقة يجب الاشارة إليها وهي أن أغلب الأدوية تستخرج من الأشجار والأعشاب كما أن العطور الوردية ذات الرائحة الزكية تستخرج من الورود والزهور.

٤ ـ الوظيفة الثقافية :

تقدم الحديقة العامة في مكة المكرمة وظيفة ثقافية قلما توجد في أي حديقة أخرى في المملكة فعلى سبيل المثال هناك آلاف من الطلاب الذين يستذكرون

دروسهم داخل الحدائق العامة خاصة في الفترة ما بين صلاة العصر وحتى صلاة العشاء. كذلك فإن كثيراً من الندوات العلمية تعقد في الحدائق العامة نذكر منها ندوات أسبوع المرور وأسبوع الشجرة إلى جانب بعض المحاضرات واللقاءات الفكرية. وتعتبر حديقة بستان الزاهر أهم الحدائق العامة التي تجري فيها هذه اللقاءات، والندوات. أهم من ذلك كله هو أن المركز الاعلامي بمكة المكرمة يوجد بحديقة بستان الزاهر ومن هذا المركز تذاع أخبار مكة خاصة خلال مواسم الحج ورمضان كما تسجل الكثير من الندوات واللقاءات مع كثير من العلماء ورجال الفكر وتنقل مباشرة على الهواء بواسطة التلفزيون.

٥ ــ الوظيفة الاجتماعية :

في الحدائق العامة بمكة المكرمة يلتقي الصغار والكبار على حد سواء من مواطنين وأجانب فيتم التعارف بينهم وكثيراً ما تتطور المعرفة إلى تبادل الخبرات والآراء عن طريق مناقشة بعض المواضيع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية وغير ذلك من المواضيع التي تمس حياتهم اليومية كأفراد أو تمس حياة المجتمعات التي يعيشون فيها كجماعات.

٦ ــ الوظيفة الاقتصادية :

بعض الحدائق العامة في مكة المكرمة أجرت من قبل أمانة العاصمة المقدسة على بعض المؤسسات والتي بدورها (أي المؤسسات) أصبحت تؤجرها على المواطنين أفراداً أو جماعات. فعلى سبيل المثال أُجِّر جزء من حديقة بستان الزاهر على مؤسسة بدر والمؤسسة بدورها تتقاضى رسوما من المستفيدين من خدمات الحديقة. كما أُجِّرت حديقة دقم الوبر على مؤسسة عاشور والمؤسسة بدورها فرضت رسوما مالية على من أراد الانتفاع بخدمات الحديقة. لقد وجد أن الرسوم

التي فرضتها مؤسسة بدر هي خمسة ريالات سعودية على الزائر الكبير وريالان على كل طفل.

٧ ــ الوظيفة العلمية :

بعض الحدائق العامة يمكن الاستفادة منها كمراكز للبحث العلمي خاصة فيما يتعلق بدراسة أنواع النبات وعلاقة كل نوع بالعوامل البيئية المختلفة كذلك أصبح من السهل بمكان اصطحاب الطلاب في كل مراحل التعليم إلى الحدائق العامة القريبة من مدارسهم والشرح لهم على الطبيعة عن أنواع الأشجار والزهور وأثر عوامل البيئة المحلية فيها.

٨ ــ الوظيفة الغذائية :

بعض أشجار الحدائق العامة تتكون من الأشجار المثمرة كالنخل واللوز والانسان يعتبر أول المستفيدين من ثمارها. كذلك فإن كثيرا من الطيور اليوم تستمد غذائها من ثمار الأشجار. وهناك حقيقة يجب الاشارة إليها وهي أن الحدائق العامة أصبحت أغنى المناطق بالأشجار والورود والزهور ولذا فإن النحل يعيش عليها إذ يستمد منها غذاءه وهو بدوره يقدم للانسان عسلا لذيذا. هناك ظاهرة يجب لفت النظر إليها وهي أن بعض الحيوانات المهملة تعيش أحيانا على حشيش وأشجار الحدائق ملحقة بها أضرارا كبيرة.

٩ ــ وظائف أخرى :

أشجار الحدائق العامة تكون بمثابة مصدات للرياح فتقلل من سرعتها وبالتالي من أضرارها. ويتخذ كثير من الناس خلال موسم الحج من الحدائق العامة أماكن للراحة والاستقرار بل يصل بالكثير منهم اتخاذها أماكن يعيشون فيها فترة الحج.

مستقبل الحدائق العامة في مكة المكرمة

بلغ عدد المخططات السكنية في مكة المكرمة منذ عام ١٣٧٥هـ وحتى بداية عام ١٤٠٦ هـ (١٨٨) مخططا كما بلغت مساحتها العامة (٩٩٨١) هكتارا منها (٢٨٠) هكتارا خصصت للحدائق العامة (أي بنسبة ٢,٨٪) (السرياني، ١٤٠٦هـ، ص ١٠).

وحيث أن بعض المخططات المذكورة بعاليه تعتبر قديمة جدا ولم يوضع في الاعتبار عند تخطيطها تخصيص نسبة معينة من مساحة كل مخطط للخدمات هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن المخططات الجديدة تعتبر كثيرة جدا اذ بلغ عددها منذ عام ١٣٩٠هـ وحتى ١٤٠٦هـ (١٠٥) مخططا أغلبها يأخذ بمبدأ تخصيص جزء من مساحة المخطط للخدمات العامة ومن ضمنها الحدائق العامة التي خصص لها (٦,٣) من المساحة الاجمالية لكل مخطط لذا وجب علينا الاشارة إلى مستقبل الحدائق العامة في مكة المكرمة من واقع بعض النماذج لستة مخططات في مكة المكرمة اختيرت عشوائيا. هذه المخططات هي :

١ ـ مخطط جنوب العزيزية ـ العوالي :

بلغت مساحته الاجمالية (٧٣٢,٧١) هكتاراً خصص منها (١٣,١٤) هكتاراً للحدائق العامة كما حددت الكثافة السكانية على الهكتار الواحد بما لا يزيد على (٤٦) شخصا. وبناء على ذلك فإن نصيب الفرد الواحد من مساحة الحدائق العامة تقدر بحوالي (٤,٥م٢) وهي نسبة جيدة اذا ما قيست بالمساحة المخصصة للفرد الواحد في الأحياء القديمة حول الحرم والتي تصل في كثير من الأحيان إلى

الصفر. أما عن اعداد الحدائق العامة في حي العـوالي فقد قـدرت بحوالي (١٣٠) حديقة صغيرة، (١٦) حديقة كبيرة وقد وزعت توزيعا جغرافيا جيدا بحيث يصبح في مقدور كل إنسان في الحي الاستفادة منها (جدول ٢٤ ـ شكل ٧).

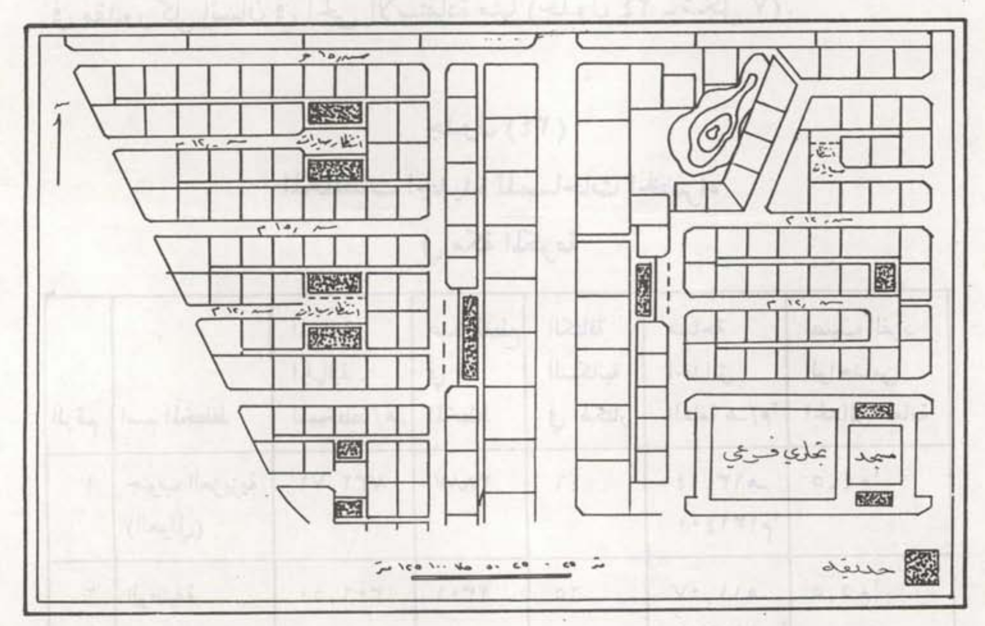
جدول (٢٤)
المخططات الجديدة للمساحات الخضراء في مكة المكرمة

الرقم	اسم المخطط	المساحة الجمالية للمخطط/هـ	عدد القطع في المخطط	الكثافة السكانية في الهكتار	مساحة الحدائق العامة هـ/م٢	نصيب الفرد الواحد من الحدائق العامة
١	جنوب العزيزية (العوالي)	٧٣٢,٧١	٣٨٨٧	٤٦	١٣,١٤هـ ١٣١٤٠٠م٢	٤,٥ م٢
٢	الرصيفة	٣٠٦,٥٠	٢٣٠١	٦٥	١١,٠٧هـ ١١٠٧٠٠ م٢	٥,٥ م٢
٣	الشرائع	٣٢٨,٣١	٣٠٩٠	١٠٩	٦هـ ٦٠٠٠٠ م٢	٣ م٢
٤	العمرة «النورية»	٣٣٨,٨٤	ـ	٦٥	١١ هـ ١١٠٠٠٠م٢	٥ م٢
٥	أم الكتاد المسفلة	١٩٠	١٤٣٣	١٠٢	٧,٣هـ ٧٠٣٠٣ م	٧ م٢
٦	الحمراء	٢٤٣,٤٨	٢١٩٣	٨٢	٨,٨هـ ٨٧٦٦٠م٢	٤,٤ م٢

المصدر: (١) الدراسة الميدانية بواسطة الباحث. (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
(٢) أمانة العاصمة المقدسة ـ القسم الزراعي.

شكل (٧)

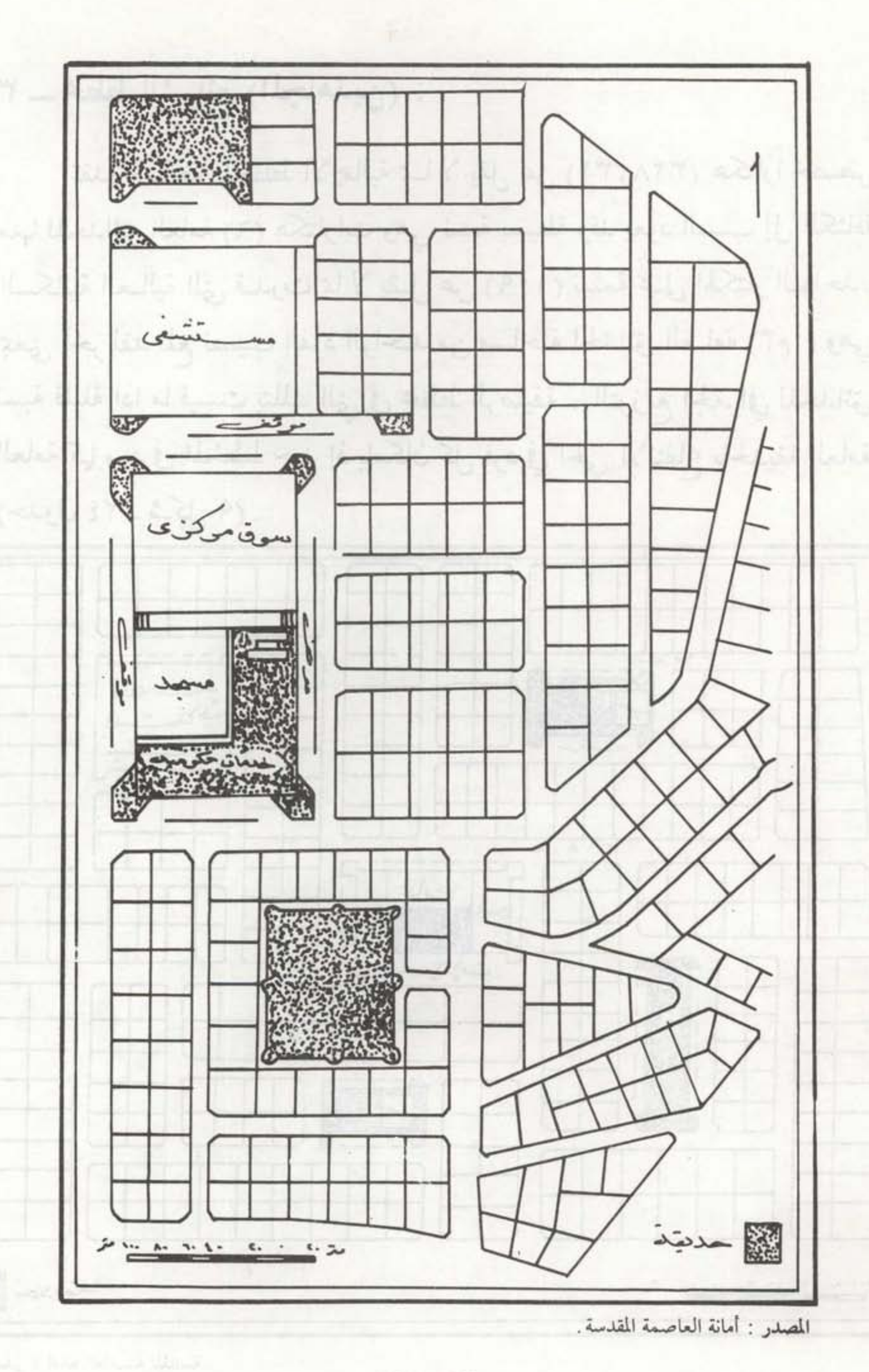
نموذج من مخطط حي العوالي



المصدر : أمانة العاصمة المقدسة .

٢ ـ مخطط الرصيفة :

بلغت مساحة المخطط الاجمالية (٣٠٦,٥) هكتار. خصص منها للحدائق العامة (١١,٧) هكتار أي أن نصيب الفرد الواحد من سكان الحي من مساحة الحدائق العامة هو (٥,٥م٢) وهي نسبة جيدة، ويجب الاشارة إلى أن حديقة شبه الجزيرة والتي تعد أكبر حديقة عامة في مكة (٦٣٠٠٠٠م٢) تقع في حي الرصيفة وقد تم الانتهاء من تنفيذها حديثاً. وتجدر الاشارة إلى أن التوزيع الجغرافيا للحديقة العامة في حي الرصيفة يعتبر توزيعا جيدا اذ يحظى كل جزء من المخطط بحديقة كبيرة (جدول ـ ٢٤ ، شكل ٨).



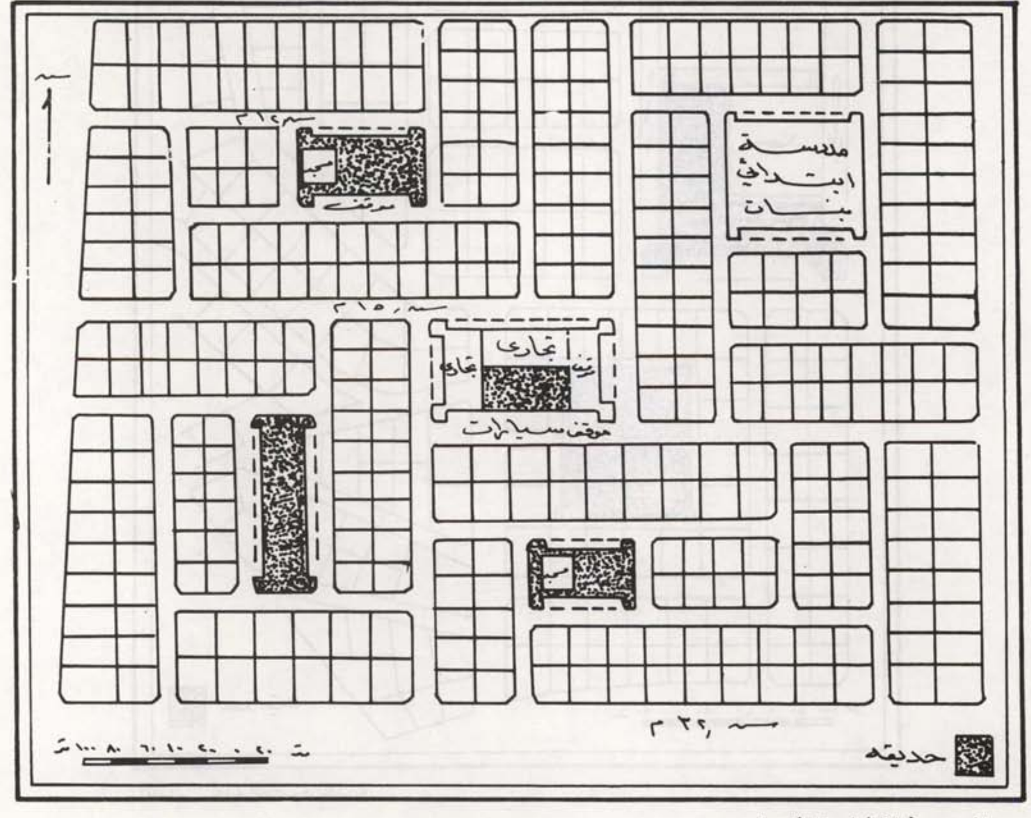
المصدر : أمانة العاصمة المقدسة.

شكل (٨)

نموذج من مخطط حي الرصيفة

٣ ـ مخطط الشرائع (المجاهدين) :

تقدر مساحة المخطط الاجمالية بما لا يقل عن (٣٢٨,٣١) هكتاراً خصص منها للحدائق العامة (٦) هكتارات وهي نسبة بسيطة وقد يعود السبب إلى الكثافة السكانية العالية التي قدرت بما لا يقل عن (١٠٩) نسمة على الهكتار الواحد. بمعنى آخر لقد بلغ نصيب الفرد الواحد من مساحة الحدائق العامة (٣م٢) وهي نسبة قليلة اذا ما قيست بتلك التي في مخطط الرصيفة . التوزيع الجغرافي للحدائق العامة كما ورد في المخطط جيد إذ بإمكان كل فرد في الحي الانتفاع بالحديقة العامة (جدول ٢٤ ـ شكل ٩).



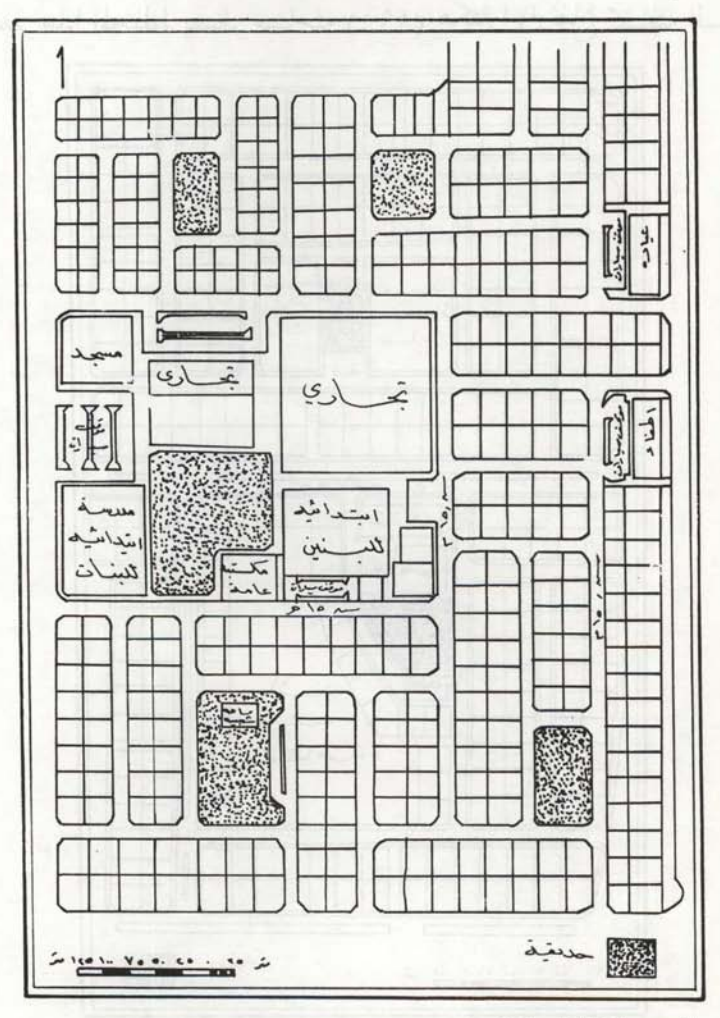
المصدر : أمانة العاصمة المقدسة.

شكل (٩)

نموذج من مخطط حي الشرائع

٤ ـ مخطط العمرة (النورية) :

بلغت مساحته الاجمالية (٣٣٨,٨٣) هكتاراً خصص منها للحدائق العامة (١١) هكتار بلغ نصيب كل فرد من مساحة الحدائق العامة في المخطط حوالي (٥م٢) وهي نسبة جيدة اذ تساوي معدل ما يتطلبه الفرد للمخططات الستة.



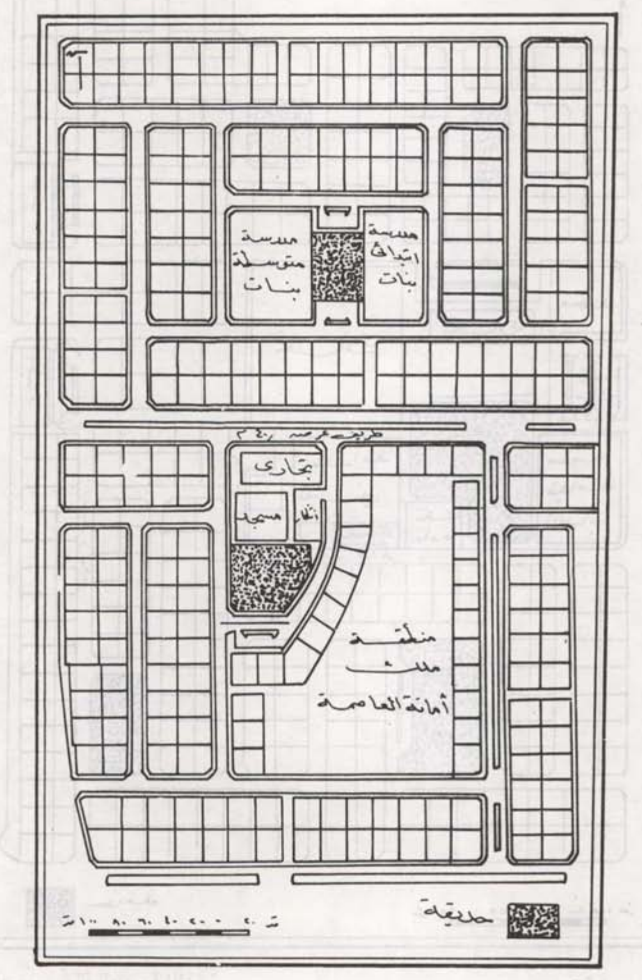
المصدر : أمانة العاصمة المقدسة.

شكل (١٠) نموذج من مخطط حي العمرة

يتميز التوزيع المكاني للحدائق العامة في هذا الحي بأنه مثاليا اذ أعطي كل فرد في الحي الفرصة الممتازة للاستفادة والانتفاع بالحديقة العامة نظرا لقربها من منزله. (جدول ـ ٢٤، شكل ١٠).

٥ ـ مخطط ام الكتاد بحي المسفلة :

يتميز هذا المخطط بصغر مساحته (١٩٠) هكتاراً وارتفاع كثافته السكانية



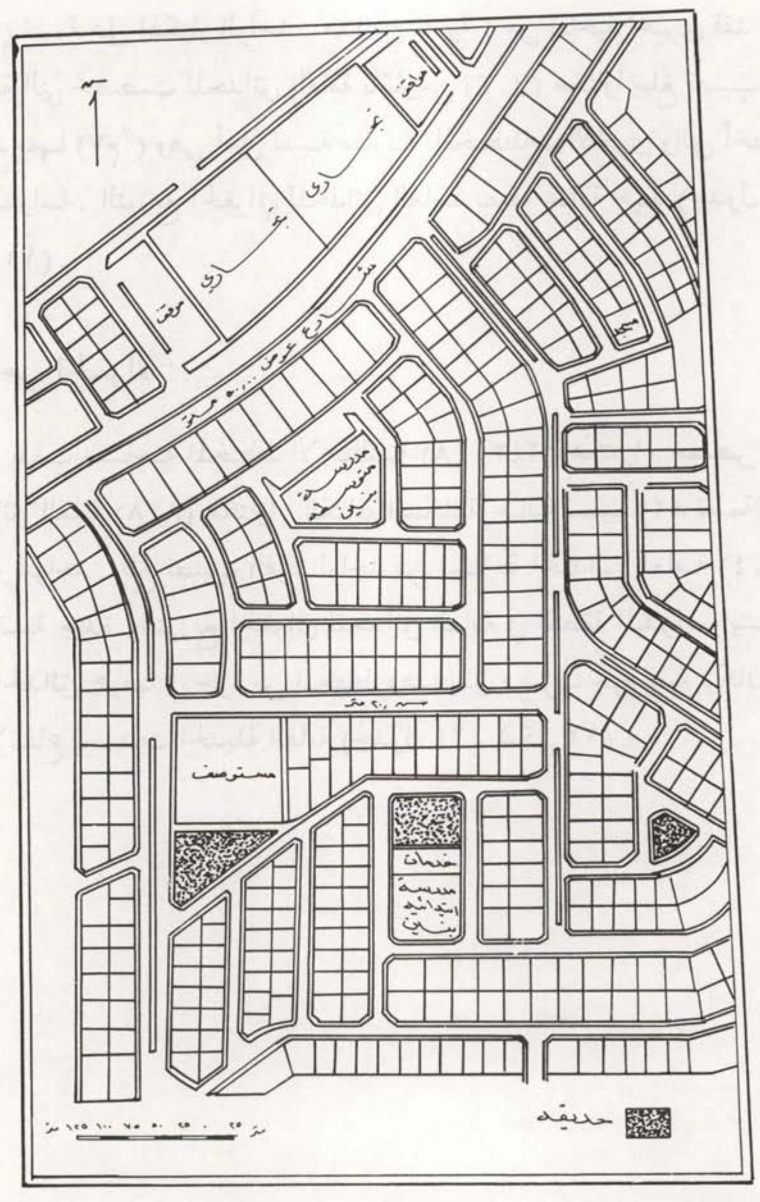
المصدر : أمانة العاصمة المقدسة.

شكل (١١) نموذج من مخطط أم الكتاد بحي المسفلة

(١٠٢) نسمة على الهكتار الواحد. هذا من ناحية . من نـاحية أخـرى فقد بلغت المساحة التي خصصت للحدائق العامة بأكثر من (٧,٣) هكتارا يبلغ نصيب الفرد الواحد منهـا (٧م٢) وهي أعلى نسبـة مقارنـة بالمخـططات الأخرى والتي أخضعت لهذه الدراسة. التوزيع الجغرافي للحدائق العامـة بصفة عـامة جيـد (جدول ٢٤ ، شكل ١١).

٦ ـ حي الحمراء :

بلغت مسـاحـة المخـطط الاجمـاليـة (٢٤٣,٤٨) هكتاراً، خصص منهـا للحدائق العامة (٨,٨) هكتاراً. الكثافة السكانية عـالية نسبيـا (٨٢ نسمة) عـلى الهكتار الواحد. بلغ نصيب الفرد الواحد من مسـاحة الحـدائق العامـة (٤,٤م٢) وهي نسبة جيدة. التوزيع الجغرافي للحدائق العامة في المنطقة المـدروسة يشـير إلى تركز الحدائق جميعها في جزء من المخطط وهذا بدوره سوف يحرم بقية سكان الحي من الانتفاع بخدمات الحديقة العامة (جدول ٢٤ ، شكل ١٢).



المصدر : أمانة العاصمة المقدسه.

شكل (١٢)

نموذج من مخطط حي الحمراء

الخاتمة

أولا : النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة :

كشفت هذه الدراسة عن النتائج التالية فيما يتعلق باستخدامات المساحات الخضراء خاصة الحدائق العامة في مكة المكرمة :

١ ـ بلغت مساحة المسطحات الخضراء في مدينة مكة المكرمة حتى منتصف عام ١٤٠٦هـ حوالي (٣) ثلاثة ملايين متر مربع. تحتل الحدائق العامة والشوارع المشجرة والمشاتل الزراعية التابعة لأمانة العاصمة المقدسة أكثر من نصف هذه المساحة بمعنى أن نصيب الفرد الواحد من المساحات الخضراء في مكة المكرمة بلغ أكثر من خمسة أمتار مربعة (٥م^2) وهي مساحة جيدة اذا ما قيست بظروف البيئة الطبيعية القاسية في مكة المكرمة.

٢ ـ يشير التوزيع الجغرافي (المكاني) للمساحات الخضراء على اختلاف أنواعها وبدون استثناء إلى تركزها في الأحياء البعيدة عن الحرم الشريف وعلى محاور الطرق الخارجية التالية :

أ ـ ميدان تقاطع طريق جدة السريع مع الطريق الدائري الثالث.

ب ـ ميدان تقاطع طريق الليث السريع مع الطريق الدائري الثالث.

جـ ـ منطقة تقاطع طريق المدينة السريع مع شارع الحج (حدائق الزاهرة).

د ـ ميدان العدل (تقاطع طريق السيل الكبير مع شارع الحج).

هـ ـ منطقة تقاطع شارع العزيزية العام مع كوبري الملك عبدالعزيز.

٣ ـ تتحكم ظروف البيئة الطبيعية والبشرية على حد سواء في التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء في مكة المكرمة. فالأحياء القريبة من الحرم تعاني من عدم وجود مساحات خضراء بها نظرا لوعورة المناطق المحيطة بالحرم وشدة انحدارها وضحالة تربتها وصغر مساحاتها وارتفاع أسعار أراضيها وكثرة عدد سكانها. بينها تتميز الأحياء البعيدة عن الحرم كالعزيزية، العمرة، الشرائع، الرصيفة، جنوب المسفلة، والحمراء بسهولة أراضيها، كبر مساحاتها، قلة عدد سكانها، وانخفاض أسعار أراضيها، مما ساعد على انشاء كثير من الحدائق العامة والخاصة بها.

٤ ـ إن المساحات الخضراء في مكة المكرمة ليست من نوع واحد وقد تمكنت هذه الدراسة من التفريق بين ست مجموعات هي : حدائق عامة ، شوارع مشجرة، حدائق خاصة، مزارع وبساتين خاصة، مشاتل زراعية، مرافق عامة مشجرة. كما أمكن التفريق بين ثمان مجموعات من الحدائق الطبيعية للمناطق التي أنشئت عليها هذه الحدائق، نظام ملكيتها وتشجيرها والحفاظ عليها.

٥ ـ إن وظيفة الحديقة العامة لا تقتصر على الناحية الجمالية التي تضفيها الحديقة العامة على المدينة ولا على الناحية الترفيهية التي تقدمها الحديقة لزوارها وإنما تتنوع وظائف الحديقة العامة في مكة المكرمة بحيث تشتمل على الوظيفة الصحية والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية والغذائية.

٦ ـ يوجد إقبال شديد من قبل المسؤولين والمواطنين في مكة المكرمة على زراعة الشجرة والاهتمام بزيادة رقعة المساحات الخضراء داخل مكة المكرمة. ويتضح ذلك من واقع زيادة مساحة الحدائق العامة والخاصة على حد سواء.

ثانياً : أهم المشاكل التي تعاني منها الحدائق العامة في مكة المكرمة :

هناك مجموعة من المشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء بصفة عامة والحدائق العامة بصفة خاصة في مكة المكرمة نوجزها في النقاط التالية :

١ ــ تعاني الأشجار والزهور في الحدائق العامة من نقص في المياه مما يعرض البعض منها للهلاك .

٢ ــ تعاني التربة من ارتفاع نسبة الأملاح بها ، اذ تستخدم المياه المالحة نسبيا في الري .

٣ ــ هناك سوء استخدام للحدائق العامة وما يتوفر بها من خدمات عامة من قبل المواطنين .

٤ ــ مستوى الصيانة للحدائق العامة من قبل أمانة العاصمة ليس كما ينبغي .

٥ ــ تتعرض زهور وشجيرات الحدائق العامة في كثير من الأحيان للهلاك بسبب الأغنام المهملة .

٦ ــ كثير من البساتين الخاصة لا تحظى بعناية جيدة من قبل أصحابها .

٧ ــ تحولت كثيرا من الأراضي الزراعية الجيدة المحيطة بمكة المكرمة الى أراضي سكنية يستحيل بعدها اعادتها للزراعة .

ثالثاً : الحلول المقترحة لعلاج المشاكل سالفة الذكر :

١ ــ من حيث نقص المياه يمكن الاستعانة بمياه المجاري المنقاة جيدا وقد ثبت فعلا جدواها اقتصاديا .

٢ ــ فيما يتعلق بملوحة التربة يمكن أن تعالج عن طريق غسلها باستمرار وهذا متعذر نظرا لنقص المياه لذا فإن الحل الوحيد لعلاجها هو إعادة تجديدها باستمرار والمحافظة على خصوبتها .

٣ ــ فيما يتعلق بالاستخدام السيء للحديقة من قبل المواطنين يمكن علاج هذه

المشكلة بطرق مختلفة نذكر منها :

أ ـ توعية المواطنين عن أهمية الحديقة وكيف تستغل .

ب ـ ايجاد بعض القوانين اللازمة لحماية الحديقة .

جـ ـ فرض عقوبات على من يخالف هذه القوانين .

٤ ـ بالنسبة لعلاج مشكلة تدني صيانة الحديقة يمكن حلها عن طريق زيادة أعداد العمال المشرفين على الحدائق .

٥ ـ أما علاج مشكلة انتهاك الحيوانات لحرمة الحديقة والحاق أضرار بها فتكمن في :

أ ـ تسوير الحديقة جيدا .

ب ـ مصادرة الحيوانات التي ألحقت أضراراً بالحديقة .

جـ ـ التنويه دائما على المواطنين بحفظ حيواناتهم بعيداً عن الحديقة .

٦ ـ أما عن تحول الأراضي الزراعية الى أراضي سكنية كلما سنحت الفرصة إلى ذلك فيمكن علاجها عن طريق :

أ ـ حصر المساحات الزراعية في مكة المكرمة والحفاظ عليها .

ب ـ عدم السماح بتحويل أي جزء منها إلى أراضي سكنية .

جـ ـ نزع ملكياتها وتحويلها إلى حدائق عامة ومنتزهات إذا لزم الأمر لتحويلها الى استخدام غير الاستخدام الزراعي .

رابعاً : بعض المواضيع التي تستحق الدراسة في المستقبل :

١ ـ الحدائق الخاصة ودورها في زيادة رقعة المساحات الخضراء بمكة المكرمة .

٢ ـ أهم البساتين والمزارع الخاصة في مكة المكرمة .

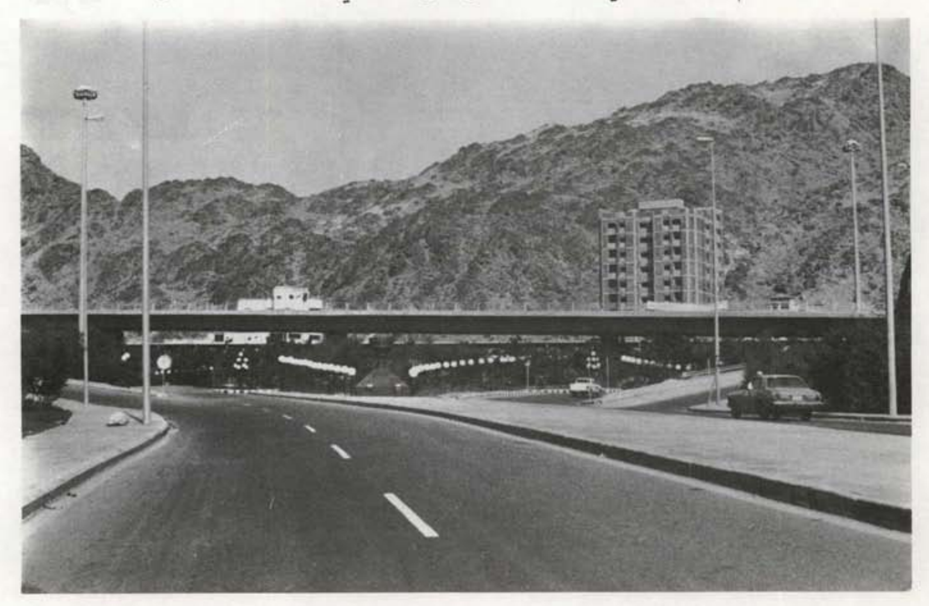
٣ ـ هندسة الحدائق العامة بين النظرية والتطبيق .

٤ ـ الآثار الناجمة عن نمو مدينة مكة الحضري فيما يتعلق بالارض الزراعية .

٥ ـ أهم المشاكل التي تعاني منها الحدائق العامة في مكة .



أ ـ منظر عام لميدان كدي أحد الميادين الرئيسية في مدينة مكة المكرمة .



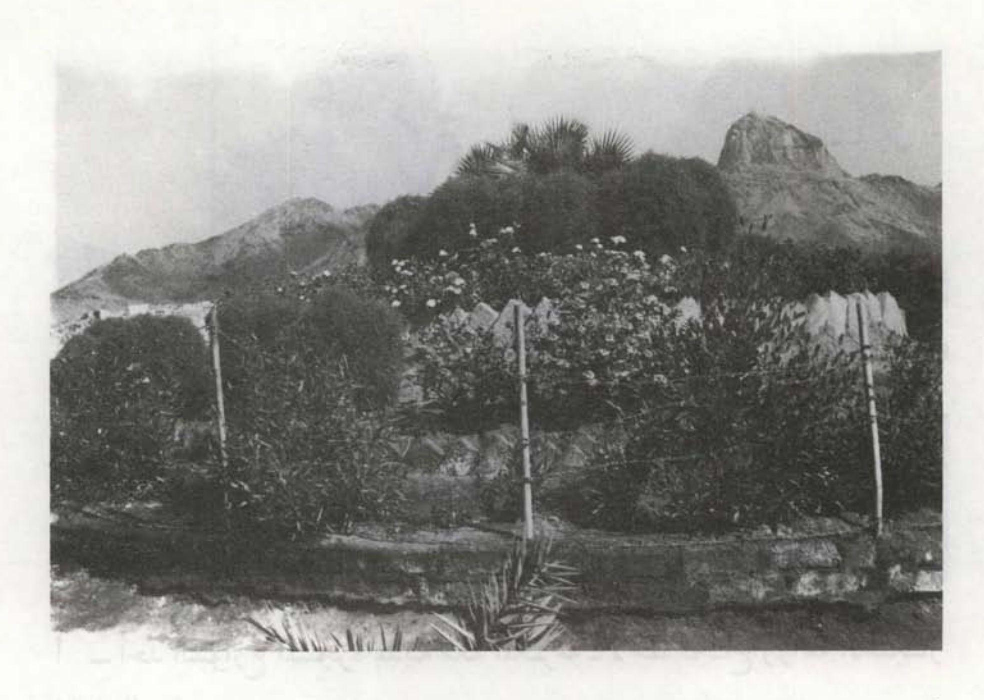
ب ـ المدخل الرئيسي لميدان محبس الجن بمكة المكرمة .



أ ـ منظر عام لحديقة المسفلة الكبرى والتي تعتبر أحد مراكز الترفيه بمكة المكرمة .



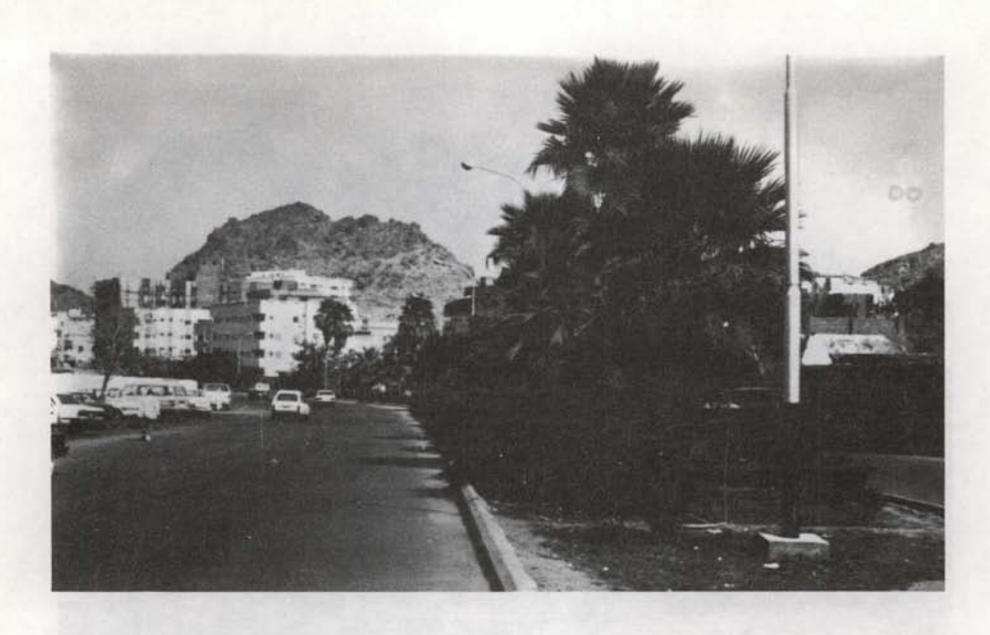
ب ـ جزء آخر من حديقة المسفلة الكبرى وبه يوجد مبنى الإدارة .



أ ـ حديقة القلعة بميدان العدل ـ لاحظ جبل النور إلى الخلف منها



ب ـ حديقة الهلال بحي الرصيفة ـ لاحظ ألعاب الأطفال ومقاعد الجلوس .



أ ـ أحد الشوارع المشجرة بمدينة مكة المكـرمة ـ لاحظ نجـاح زراعة الأشجـار نخيل الزينة .



ب ـ شارع المنحنى ـ أمام مستشفى الملك فيصل ، حي الششة .



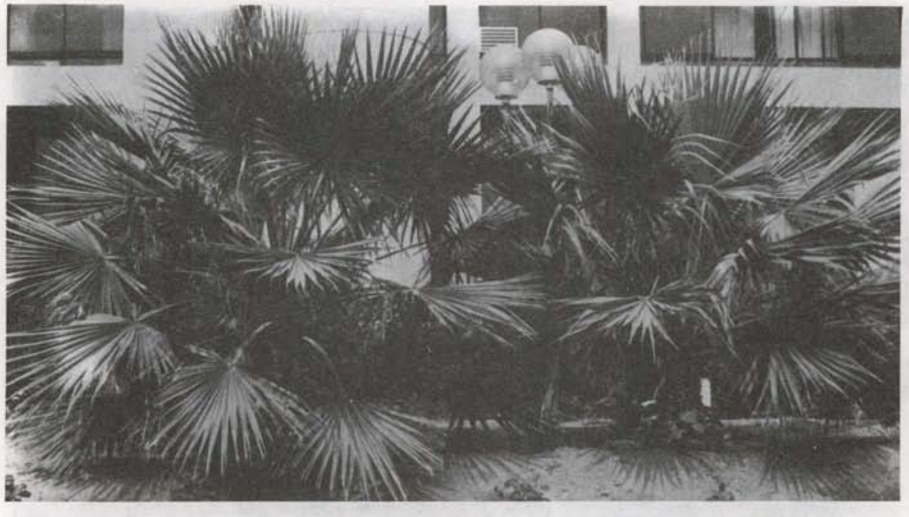
أ ـ عينة من الزهور الحولية الشتوية التي نجحت زراعتها في مكة المكرمة .



ب ـ عينة أخرى من الزهور مستديمة الخضرة والتي نجحت زراعتها في مكة المكرمة .



أ ــ يركز المواطنون على زراعة شجرة «نخيل البلح» في حدائقهم المنزلية نظراً لنجاح زراعتها وقدرتها على تحمل الحرارة الشديدة وقلة المياه .



ب ــ تركز أمانة العاصمة المقدسة على زراعة شجرة نخيل الزينة نظراً لجمال أوراقها وسيقانها وتحملها لظروف البيئة الطبيعية .

المراجع العربية

١ ـ الأزرقي، ابن الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد: **أخبار مكة وماجاء فيها من آثار**، مطابع دار الثقافة، مكة المكرمة ١٣٧٨هـ/ ١٩٧٨م.

٢ ـ أمين، ازاد محمد، المقومات الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية في العراق، **مجلة كلية التربية**، جامعة البصرة، العدد (٢)، ١٩٧٩م، ص ٧٩ ـ ١٢٦.

٣ ـ أمانة العاصمة المقدسة، مؤسسة جمال أحمد عاشور، **جانب من محتويات حديقة دقم الوبر بالصور**.

٤ ـ الخفجي: **حدائق الطحالب**، ٧/م ـ ٢ أكتوبر ١٩٧٢م رمضان ١٣٩٢هـ.

٥ ـ خليفة: السيد فرج: الخضرة آية من آيات الله، جامعة أم القرى، قسم الأحياء، **دليل مصور عن أهم نباتات العاصمة المقدسة**، بمناسبة أسبوع الشجرة الثامن ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ك.

٦ ـ خليفة، السيد فرج: **«أهم البساتين القديمة بمكة المكرمة»** محاضرة ألقيت بجامعة أم القرى بمكة بمناسبة أسبوع الشجرة الثامن المنعقد في ١٤٠٥/٥/٨هـ.

٧ ـ الراجحي، عبدالغني عوض: عالم النباتات وكيف عرضته علينا آيات الذكر الحكيم ـ **التضامن الإسلامي**، جمادي الأولى ١٤٠٦هـ: ص ٢٧ ـ ٣١.

٨ ـ **رسالة البلديات**: نشرة خاصة تصدر عن اللجنة الإعلامية للمؤتمر الثاني لرؤساء البلديات والمجمعات القروية المنعقد في المدينة المنورة للفترة من ٢٤ ـ ٢٧ جمادي الأولى ١٤٠٦هـ: الخميس ٢٧ جمادي الأولى ١٤٠٦هـ (العدد ٤).

٩ ـ الرياض: تقرير عن المشاريع التطويرية الشاملة لمكة المكرمة خلال الخطة الثالثة **«الرياض»**، الأحد ٧ جمادي الآخرة ١٤٠٦هـ/١٦ فبراير ١٩٨٦ ص ١٠ ـ ١١.

١٠ ـ الرياض: الرياض بين الماضي والحاضر، التشجير يعيد للرياض مسماها القديم. جريدة **الرياض**. السبت ٢٠ جمادي الآخرة ١٤٠٦هـ الموافق ١ مارس ١٩٨٦م.

١١ ـ السباعي، أحمد: **تاريخ مكة: دراسات في السياسة والعلم والإجتماع**، مطبوعات نادي مكة الثقافي ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٢ ــ السرياني، محمد محمود: **مخططات الأراضي بمكة المكرمة**. بحث مقدم للمؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية المقرر عقده في الرياض من ١٢ ـ ١٦ رجب ١٤٠٦هـ.
١٣ ــ الشلش، علي حسين: **جغرافية التربة** جامعة البصرة، ١٩٨٥م.
١٤ ــ الشمراني، صالح علي: **أهمية زراعة النباتات في العاصمة المقدسة**، محاضرة ألقيت في رحاب جامعة أم القرى بمناسبة أسبوع الشجرة التاسع ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
١٥ ــ الطويل، بهجت: «العلاج بالأعشاب بين القديم والحديث» **مجلة الفيصل**، عدد (٨٤) ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م ص ١٢١ ـ ١٢٥.
١٦ ــ العقيلي، نعمان دهش: الجغرافية السياحية لمنطقة الصحين، **مجلة الجمعية الجغرافية العراقية**، المجلد (٧) ١٩٧١م ص ٥٧ـ٧٦.
١٧ ــ الغامدي، عبدالعزيز، السرياني، محمد، مرزا، معراج، كتبي، زهير: **مكة المكرمة العاصمة المقدسة**، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
١٨ ــ الفارسي، زكي محمد علي: **خريطة مكة المكرمة**، ١٤٠٣هـ ـ ١٤٠٤هـ.
١٩ ــ الفيصل: النخيل (موضوع خاص)، **مجلة الفيصل**، عدد (٥) السنة الأولى ذو القعدة ١٣٩٧هـ أكتوبر ١٩٧٧م ص ٩١ ـ ١٠٧.
٢٠ ــ كامل، محمد وليد: «مناخ المدينة بين النبات والماء وسلوك الإنسان» **المدينة العربية**، العدد (١٨) السنة الرابعة. محرم ١٤٠٦هـ اكتوبر ١٩٨٥م ص ٦٧ـ٧١.
٢١ ــ كمونه، حيدر عبدالرزاق: «تخطيط المدن وتشجيرها هل من ارتباط بينهما» **المدينة العربية**، العدد (١٨) السنة الرابعة محرم ١٤٠٦هـ، اكتوبر ١٩٨٥م ص ٣٨ ـ ٨٣.
٢٢ ــ لارسن، تورين ب: «حدائق كيو رياض العلم والجمال»، **مجلة أهلا وسهلا**، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م ص ٢٥ ـ ٢٩.
٢٣ ــ محمد، صباح محمد: «الجغرافية السياحية مفهومها وجوانبها»، **مجلة الجمعية الجغرافية العراقية**، المجلد العاشر. بغداد ١٩٧٨م ص ٢٠٩ ـ ٢١١.
٢٤ ــ مرزا، معراج نواب: «أثر العوامل الطبيعية في النمو العمراني لمكة المكرمة»، **العواصم والمدن الإسلامية**، العدد (٤) السنة الثانية شعبان ١٤٠٤هـ يونيه ١٩٨٤م ص ٢٤ ـ ٤٠.
٢٥ ــ المكي، محمد طاهر الكردي: **كتاب التاريخ القديم لمكة وبيت الله الكريم**. الجزء (٢) مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ.
٢٦ ــ المملكة العربية السعودية: وزارة الشئون البلدية والقروية: **مخطط التنمية الشامل لمنطقة مكة المكرمة**، الأوضاع الراهنة التقرير رقم (٢) جزء رقم (٥) المسودات الأولية.

٢٧ ـ المملكة العربية السعودية: وزارة الداخلية، وكالة شئون البلديات: الجزء ـ ٢ ملحق للتقرير حول **الدراسات الأولية لاستخدام مياه المجاري والرواسب الصلبة الخارجة من محطة تنقية المجاري في مدينة مكة المكرمة**. رجب ١٣٩٤هـ الموافق يوليو: اغسطس ١٩٧٤م.

٢٨ ـ المملكة العربية السعودية، وزارة الشئون البلدية والقروية: أمانة العاصمة المقدسة «**مخطط جنوب العزيزية**» رقم ١/٢١/٢٦/أ. ربيع الثاني ١٣٩٩هـ.

٢٩ ـ أمانة العاصمة المقدسة «**مخطط الرصيفة**» رقم ١/٢٩/٧/ جمادي الأولى ١٤٠٠هـ.

٣٠ ـ أمانة العاصمة المقدسة: «**مخطط الشرائع**» رقم ١/٢٠/١٨/أ جمادي الثانية ١٤٠١هـ.

٣١ ـ أمانة العاصمة المقدسة «**مخطط العمرة**» رقم ١/٣٢/١ شعبان ١٤٠٢هـ.

٣٢ ـ المملكة العربية السعودية وزارة الشئون البلدية والقروية: أمانة العاصمة المقدسة «**أسبوع الشجرة**» اعداد إدارة العلاقات العامة بمناسبة الأسبوع السابع ١٤٠٣/٥/٦هـ ـ ١٤٠٣/٥/١٢هـ.

٣٣ ـ أمانة العاصمة المقدسة «**مخطط الحمراء**» رقم ١/٢٩/٤ ربيع الأول ١٤٠٤هـ.

٣٤ ـ أمانة العاصمة المقدسة: «**مخطط أم الكتاد**» رقم ١/٧/٤١ جمادي الأولى ١٤٠٥هـ.

٣٥ ـ .... : أمانة العاصمة المقدسة «**ملف خاص عن مشاريع العاصمة المقدسة**» ١٤٠٤هـ/ ١٤٠٥هـ.

٣٦ ـ المملكة العربية السعودية، وزارة الشئون البلدية والقروية: «الحدائق العامة في مدينة طوكيو» **مجلة البلديات العدد** (٤) السنة الأولى ربيع الأول ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م. ص ٧١ ـ ٧٣.

٣٧ ـ المملكة العربية السعودية، وزارة الشئون البلدية والقروية: أمانة العاصمة المقدسة: «**التقرير النهائي عن أسبوع الشجرة التاسع بالعاصمة المقدسة**» لعام ١٤٠٦هـ.

٣٨ ـ المملكة العربية السعودية، وزارة الشئون البلدية والقروية: «**بحوث المؤتمر الثاني للبلديات والمجمعات القروية**» المدينة المنورة (٢٤) ـ ١٤٠٦/٥/٢٧هـ.

٣٩ ـ المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي: جامعة أم القرى: قسم الأحياء: **التقويم الزراعي للنباتات المنزلية** بمناسبة أسبوع الشجرة التاسع ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٤٠ ـ النعيم، عبدالله العلي: «تحية البلديات المحافظة على الشجرة»، **مجلة البلديات**، عدد (٤) السنة (١) ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م ص ١٢٦ ـ ١٢٨.

٤١ ـ الهيتي: صبري فارس: «استخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد»، **مجلة الجمعية الجغرافية**، المجلد (١٣) حزيران ١٩٨٢م ص ٥ ـ ٣٢.

٤٢ ــ الصابوني، محمد علي: **مختصر تفسير ابن كثير، المجلد الثاني، دار القرآن الكريم،** بيروت ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م.

٤٣ ــ بدر، مصطفى: **تنسيق المدن والقرى. منشأة المعارف بالإسكندرية. الطبعة الأولى** ١٩٨٥م.

٤٤ ــ كمونه، حيدر عبدالرزاق: «كيف نجعل مدننا وقرانا أكثر جمالا»، **المدينة العربية، العدد** (١٥) السنة الثالثة، ربيع الأول ١٤٠٥هـ، ديسمبر ١٩٨٤م.

٤٥ ــ يوسف، بدر الدين: **مؤشرات في مناخ مكة التفصيلي، بحث غير منشور ١٤٠٦هـ.**

المراجع الأجنبية

Barlowe, R., **Land Resource Economics.** Englewood Cliffs, N.J. Prentice Hall, 1978.

Cesario F. "Congestion and the valuation of Recreation Benefits". **Land Economics.** Vol. 56 No (3) 1980, pp. 329-338.

Chapin, Jr. FS. **"Urban Land Use Planning"** Second edition, University of Illinois Press, Chicago, 1965.

Christensen J B., Price C. "A Note on the use of Travel Cost Models with unequal Zonal Populations: comment" **Land Economics** Vol. 58 (3) 1982, pp. 395-415.

Chubb . **"One Third of Our Time"** An Introduction to Recreation Behavior and Resources. John Wiley and Sons Inc. New York, 1981.

Dayis K.P. **"Land Use"** McGraw-Hill, Inc., New York, 1967.

Huddlestion J, and Krauskopf T.M. "Further Evidence Concerning Local control of land use". **Land Economic.** Vol. 56 No. (4) 1980 pp. 471-476.

Jensen C.R. **"Outdoor Recreation in America".** Burgess Publishing company, 1977.

Kraus R., **"Recreation Today program Planning and Leadership".** Good year 1966.

Liere K.D.V. Noe F.P. "Outdoor Recreation and Environmental Attitudes". **Rural sociology** 1981, p.p. 505-513.

Menz F.C. Mullen J, K, "Expected encounters and Willingness to pay for outdoor Recreadtion". **Land Economic.** Vol 57(1) 1981, pp. 33-40.

Nelson R.H. "Zoning and Property Rights: An analysis of the Use Regulation". **Land Economics.** Vol 56 No (1) 1980, pp. 117-124.

Reynolds J.A., Hormachea M.N., **"Public Recreation and Administration".** Reston Publishing Company Inc. 1976.

Sternloff R.E. Warren R., **"Dark and Recreation Maintenance Management".** Allyn and Bacon, INC. 1978.

محتوى البحث

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

سلسلة أعداد النشرة لعامي ١٩٨٧-١٩٨٨

العنوان	المؤلف
٩٧- التوزيع الجغرافي لسكان دولة الامارات العربية المتحدة	د. عبدالحميد غنيم
٩٨- حول مشكلة الحت وانجراف التربة في جبال سورية الساحلية (محافظة طرطوس)	د. محمد إسماعيل الشيخ
٩٩- تطور الوظيفة الصناعية في المدينة السعودية	د. محمد أحمد الرويثي
١٠٠- موارد المياه في شبه جزيرة سيناء	د. السيد السيد الحسيني
١٠١- موقع الامارات العربية المتحدة - دراسة في تحليل القوة	د. محمود توفيق محمود
١٠٢- المدينة العربية والاسلامية - توازن الموقع والتركيب الداخلي	أ.د. أحمد إسماعيل
١٠٣- السكان في البحرين	د. عبدالله حمد سبت
١٠٤- أسطورة هيبالوس والملاحة في المحيط الهندي	حسن صالح شهاب
١٠٥- أساليب استخدام الصور الجوية في التقديرات السكانية	د. عيسى الشاعر
١٠٦- التنمية الزراعية في منطقة الوفرة	د. صبحي عبدالله المطوع
١٠٧- بعض ملامح التغير في تجارة الكويت الخارجية خلال عقد السبعينات	د. حسن طه نجم
١٠٨- المخطوطات العربية الجغرافية في معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي	أنس خالدوف
١٠٩- الصناعات الكويتية دراسة جغرافية تحليلية	أ.د. فؤاد محمد الصقار
١١٠- المنهاج في إحياء التمدن الإسلامي	د. وليد عبدالله المنيس
١١١- التباين الاقليمي لامكانية انتاج الأعلاف في السعودية	د. عبدالرحمن الشريف
١١٢- التوسع الحضري والمخططات التنظيمية في دبي	د. عبدالحميد غنيم
١١٣- مرض السرطان في دول الخليج العربية - دراسة في الجغرافيا الطبية	د. محمد جابر
١١٤- الجزر النيلية بين نجع حمادي وأسيوط (مصر العليا)	د. السيد السيد الحسيني
١١٥- مدينة صنعاء	د. عباس فاضل السعدي
١١٦- تطور مساحة وانتاج القمح في المملكة السعودية	د. عبدالرحمن سعد المليهد
١١٧- البراكين والحرات والحمات في التراث العربي	د. عبدالله يوسف الغنيم
١١٨ - التنمية الزراعية في قطر نموذج من البرسيم الحجازي	د. بسام أحمد النصر

سلسلة اصدارات وحدة البحث والترجمة

١ـ تقلبات المناخ العالمي	عرض وتعليق: أ.د. محمد صفي الدين أبو العز
٢ـ محافظة الجهراء	أ.د. زين الدين غنيمي
٣ـ تعدادات السكان في الكويت	د. أمل العذبي الصباح
٤ـ أقاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة	أ.د. عبدالله يوسف الغنيم
٥ـ أشكال سطح الأرض المتأثرة بالرياح في شبه الجزيرة العربية	أ.د. عبدالله يوسف الغنيم
٦ـ حول تجربة العمل الميداني لطلاب الجغرافيا بجامعة الكويت	أ.د. صلاح الدين بحيري
٧ـ الاستشعار من بعد وتطبيقاته الجغرافية في مجال الاستخدام الأرضي	أ.د. علي البنا
٨ـ البدو والثروة والتغير: دراسة في التنمية الريفية للامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان	ترجمة: د. عبدالاله أبو عياش
٩ـ الدليل البحري عند العرب	حسن صالح شهاب
١٠ـ بعض مظاهر الجغرافيا التعليمية لمقاطعة مكة المكرمة	د. ناصر عبدالله الصالح
١١ـ طرق الملاحة التقليدية في الخليج العربي	حسن صالح شهاب
١٢ـ نباك الساحل الشمالي في دولة الكويت دراسة جيومورفولوجية	د. عبدالحميد أحمد كليو د. محمد اسماعيل الشيخ
١٣ ــ جغرافية العمران عند ابن خلدون	د. عبدالعال الشامي

سلسلة منشورات وحدة البحث والترجمة

١- بيئة الصحاري الدافئة	ترجمة: أ.د. علي البنا
٢- الجغرافيا العربية	تعريب وتحقيق: أ.د. عبدالله يوسف الغنيم د. طه محمد جاد
٣- مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي	د. عبدالعال الشامي
٤- العالم الثالث: مشكلات وقضايا	ترجمة: أ.د. حسن طه نجم
٥- التنمية الزراعية في الكويت	أ.د. محمد رشيد الفيل
٦- القات في اليمن: دراسة جغرافية	د. عباس فاضل السعدي
٧- هيدرولوجية الأقاليم الجافة وشبه الجافة	تعريب د. سعيد أبو سعدة
٨- منتخبات من المصطلحات العربية لأشكال سطح الأرض	أ.د. عبدالله يوسف الغنيم
٩- البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي	تحقيق القاضي اسماعيل بن علي الأكوع
١٠- المدن الجديدة بين النظرية والتطبيق	د. أحمد حسن ابراهيم
١١- الأبعاد الصحية للتحضر	ترجمة: أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي
١٢- التطبيقات الجغرافية للاستشعار من بعد: دليل مراجع	د. صبحي المطوع
١٣- قواعد علم البحر	حسن صالح شهاب
١٤- الانسياق الرملي وخصائصه الحجمية بصحراء الدهناء على خط الرياض - الدمام	مشاعل بنت محمد بن سعود آل سعود
١٥- التخطيط الحضري لمدينة الأحمدي وإقليمها الصناعي	د. وليد المنيس د. عبدالله الكندري
١٦- كيف ننقذ العالم	ترجمة: أ.د. علي علي البنا، أ.د. زين الدين عبدالمقصود
١٧- أودية حافة جال الزور بالكويت تحليل جيومورفولوجي	د. عبدالحميد كليو
١٨ ـ جغرافية العالم الثالث	ترجمة د. حسن طه نجم د. مكي محمد عزيز